



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: محاسبة وتدقيق

أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

– دراسة ميدانية –

إشراف الاستاذ:

د. دينوري محمد سالمي

إعداد الطلبة:

سليمة تواتي حمد

الشيماء علاق

عبير ميسه

عزي خولة

مقيم أول

مشرف

مقيم ثاني

أستاذ بجامعة الوادي

أستاذ بجامعة الوادي

أستاذ بجامعة الوادي

د. وليد مرغني

د. محمد دينوري سالمي

د. مرزوق مرزوقي

السنة الجامعية : 2021 / 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: محاسبة وتدقيق

أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

– دراسة ميدانية –

إشراف الاستاذ:

د. دينوري محمد سالمي

إعداد الطلبة:

سليمة تواتي حمد

الشيماء علاق

عبير ميسه

عزي خولة

مقيم أول

مشرف

مقيم ثاني

أستاذ بجامعة الوادي

أستاذ بجامعة الوادي

أستاذ بجامعة الوادي

د. وليد مرغني

د. محمد دينوري سالمي

د. مرزوق مرزوقي

السنة الجامعية : 2021 / 2022

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك،

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

باسم الطلبة في هذه المذكرة نهدي ثمرة جهدنا هذا:

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى اللاتي لو أفنيّا أعمارنا لإرضائهن لما وقينا حقهن "أمهاتنا الغاليات "

إلى من تعبوا وضحوا من أجلنا، الذين سهلوا لنا طريق العلم والمعرفة وعلمونا الصبر والثبات وحب

الخير "آبائنا الأعزاء "

إلى الأنوار إلى من ربط الله طاعتها بالجنة، من أحبهما حبا عميقا كالبحر متسعا كالفضاء

إلى نبع الحنان وبحر الأمان اللواتي رافقتنا دعواتهن دائما

التي أنارت بيوتنا وجعلتها جميلة إخواننا وأخواتنا.

إلى كل الأصدقاء والصديقات الأحبة وزملاء الدراسة

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

إلى كافة الأهل والأقارب والأحباب.

سليمة ، خولة ، الشيماء ، عبير

شكر وتقدير

الحمد لله المعطي الوهاب، الذي بشكره تتم النعم والذي أنزل في كتابه العزيز

"لئن شكرتم لأزيدنكم"

ونصلي ونسلم على خير نبي أرسل للعالمين سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم

وعلى آله وصحبه الطاهرين.

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذ المشرف

"سالمي محمد دينوري"

لوقوفه معنا وتوجيهه لنا وصبره علينا طوال فترة إنجاز البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية بجامعة الشهيد حمه خضر بالوادي

وإلى كل من أعاننا على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

المُلخَص

المخلص

إن نظام المعلومات المحاسبية باعتبارها هيكل متكامل داخل المؤسسة تقوم باستخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية التي تهدف إلى جمع البنانات والمتمثلة في المدخلات ومعالجتها وتوفيرها في شكل معلومات تساعد في إعداد مخرجات النظام المحاسبي، مما يسهل في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة على المدى القصير والبعيد. كما تتمثل أهمية وضرة توفر نظام معلومات محاسبي مرن في الدعم الذي يقدمه لمتخذ القرارات.

ويتوقف نجاح المؤسسة على كفاءة إدارتها في صنع القرار ويعد نظم المعلومات المحاسبية الحجر الأساس الذي ترتكز عليه القرارات، ومن هنا فإن طبيعة القرارات تتوقف على نوعية المعلومات المستخدمة انطلاقاً من عملية اتخاذ القرار هي الاختيار لأحد البدائل المتاحة. كما قمنا بدراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية المتواجدة بولاية الوادي معتمدين في ذلك على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم استرجاع 48 استبياناً أجيب عنها من قبل المديرين العامين والماليين، المحاسبين والمدققين في هذه المؤسسات، هذه الدراسة ضمت ضمن ثناياها فرضية رئيسية تم اشتقاق ثلاث فرضيات فرعية وأخضعت للاختبار عن طريق الاعتماد على النظام الإحصائي spss بتحديد معادلة الانحدار البسيط، معامل التحديد R^2 ومعامل الارتباط R واختبار T ومستوى المعنوية sig ، وفي النهاية توصلنا إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يؤثر في عملية اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات، اتخاذ القرارات، المؤسسة الاقتصادية

Summary

The accounting information system, as an integrated structure within the institution, uses the available human and material resources that aim to collect data, which are the inputs, process them and provide them in the form of information that helps in preparing the outputs of the accounting system, which facilitates the identification of the financial position of the institution in the short and long term. The importance and necessity of providing a flexible accounting information system is represented in the support it provides to the decision maker. The success of the institution depends on the efficiency of its management in decision-making, and

accounting information systems are the cornerstone on which decisions are based. We also conducted an applied study on a sample of economic institutions located in the state of El-Wadi, relying on the questionnaire as a tool for data collection. General and financial managers, accountants and auditors in these institutions, this study included within it a main hypothesis, three sub-hypotheses were derived and subjected to testing by relying on the spss statistical system by determining the simple regression equation, the coefficient of determination R^2 , the correlation coefficient R , the T test and the level of significance sig, and in the end We concluded that the accounting information system does not affect the decision-making process.

Key words: accounting information systems, decision-making, economic institution.

الفهـرس

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
VII	قائمة الجداول والأشكال
أ	المقدمة.
19	الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية.
19	تمهيد.
20	المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.
20	المطلب الأول: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية.
29	المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية.
30	المطلب الثالث: مكونات وأهداف نظم المعلومات المحاسبية.
30	- أولاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية.
33	- ثانياً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية.
34	المبحث الثاني: الإدارة ونظم المعلومات المحاسبية .
34	المطلب الأول: أهمية نظم المعلومات المحاسبية.
36	المطلب الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالنظم الأخرى.
39	المطلب الثالث: الحاجة إلى نظم المعلومات المحاسبية.
41	خلاصة الفصل.
43	الفصل الثاني: عملية اتخاذ القرار وأثرها بنظم المعلومات المحاسبية.
43	تمهيد
44	المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرارات .
44	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات ومراحلها.
46	المطلب الثاني: خصائص وأنواع عملية اتخاذ القرارات.
51	المطلب الثالث: عناصر والظروف المختلفة لاتخاذ عملية اتخاذ القرارات.
54	المبحث الثاني: أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات .
54	المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.

57	المطلب الثاني: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار.
59	المطلب الثالث: مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات.
61	خلاصة الفصل.
63	الفصل الثالث: دراسة ميدانية (عرض و تحليل الاستبيان).
63	تمهيد
64	المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.
64	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.
64	- أولا: مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة.
66	- ثانيا: استبيان ونموذج الدراسة.
68	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
70	المطلب الثالث: صدق المحتوى وخصائص العينة.
70	- أولا: صدق وثبات الاستبيان.
71	- ثانيا: خصائص العينة.
76	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.
76	المطلب الأول: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت.
77	المطلب الثاني: دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور عملية اتخاذ القرار.
78	المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات.
78	- أولا: اختبار التوزيع الطبيعي.
79	- ثانيا: الاختبار المعلمية.
87	خلاصة الفصل
88	خاتمة.
91	قائمة المصادر والمراجع.
95	الملاحق.

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
65	كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	جدول رقم (01)
65	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	جدول رقم (02)
66	تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي	جدول رقم (03)
70	نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبيان	جدول رقم (04)
71	توزيع عينة دراسة حسب الجنس	جدول رقم (05)
72	توزيع عينة دراسة حسب العمر	جدول رقم (06)
72	توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي	جدول رقم (07)
73	توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية	جدول رقم (08)
74	يبن توزيع العينة حسب الوظيفة	جدول رقم (09)
74	توزيع عينة دراسة حسب التخصص العلمي	جدول رقم (10)
77	اتجاه إجابات العينة حول محور نظم معلومات المحاسبية	جدول رقم (11)
77	اتجاه إجابات العينة حول محور عملية اتخاذ القرار	جدول رقم (12)
79	اختبار التوزيع الطبيعي	جدول رقم (13)
80	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	جدول رقم (14)
81	اختبار t لإجمالي المحاور	جدول رقم (15)
82	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	جدول رقم (16)
83	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي	جدول رقم (17)
84	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة	جدول رقم (18)
85	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا الوظيفة	جدول رقم (19)
86	نتائج اختبار اثر نظم معلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرار	جدول رقم (20)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية	الشكل رقم (01)
25	بدائل مكونات نظم المعلومات	الشكل رقم (02)
32	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	الشكل رقم (03)
35	أهمية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية	الشكل رقم (04)
40	متطلبات نظام المعلومات الإدارية	الشكل رقم (05)
67	نموذج ومتغيرات الدراسة	الشكل رقم (06)
71	توزيع عينة دراسة حسب الجنس	الشكل رقم (07)
72	توزيع عينة دراسة حسب العمر	الشكل رقم (08)
72	توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي	الشكل رقم (09)
73	توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية	الشكل رقم (10)
74	يبن توزيع العينة حسب الوظيفة	الشكل رقم (11)
74	توزيع عينة دراسة حسب التخصص العلمي	الشكل رقم (12)

مقدمة

المقدمة:

يعتبر نظام المعلومات من أهم الموضوعات في عصر المعلومات التكنولوجية التي تساعد في تحقيق مختلف الأهداف والوظائف وقد تكون المعلومات كمية أو وصفية أو إحصائية أو مالية، وهذه النظم هي مجموعة من العناصر المتفاعل معا لتحقيق هذه الأهداف وتختص نظام المعلومات المحاسبية لتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها ماليا وتساعد في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه الإدارة وأطراف أخرى عديدة، بحيث تكون قادرة على مواجهة مختلف ردود الأفعال في ظل التغير الدائم والمستمر لبيئة الأعمال المعاصرة.

ولقد أدى التطور في مجالات الأعمال بالإضافة إلى تنوع الأنشطة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرار نظرا لتزايد المتغيرات التأثيرية على القرارات المختلفة وترتب عن ذلك أن زادت الحاجة إلى أساليب حديثة يمكن للإدارة استخدامها في مشاكلها المختلفة لأن المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة ويعتبر نظام المعلومات من أهم النظم لاتخاذ القرارات.

1- الإشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هو نظام المعلومات المحاسبية؟
- ✓ ما دور خصائص نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؟
- ✓ فيما تتمثل عملية اتخاذ القرار؟ وما علاقة نظام المعلومات المحاسبية في هذه العملية؟

2- فرضيات الدراسة:

- ✓ إن نظام المعلومات المحاسبية المتواجد داخل المؤسسة تقوم بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت المناسب لمتخذي القرار إذا تم تشغيلها بفعالية.
- ✓ إن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة من الدعائم الأساسية المساهمة في حل كل مشاكلها سواء المالية منها أو التنظيمية من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة.

✓ يتم استخدام المعلومات المحاسبية لاتخاذ عملية القرار.

3- أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ✓ التعرف بنظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.
- ✓ المتطلبات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الفعالية.
- ✓ تحديد العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار.
- ✓ معرفة مدى رشادة القرارات المالية المتخذة على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

4- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ الاهتمام المتزايد من طرف إدارات المحاسبة بنظم المعلومات المحاسبية خاصة بظهور تطورات تكنولوجيا المعلومات، التي ساهمت في تحديث وتسريع توفير المعلومات بشكل يسمح باستخدامها بفعالية.
- ✓ تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسات بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرارات.

- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية، وخاصة في ظل التغيرات البيئية التي تعرفها، والتي تتطلب توفير معلومات صالحة لاتخاذ القرارات.
- ✓ إظهار دور وأهمية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات.

5- منهج الدراسة: بالنظر إلى طبيعة الموضوع وحتى تتمكن من الإلمام بجميع جوانبه فقد استخدمنا

المنهج الوصفي والتحليلي لكونه من انسب المناهج في دراسة هذه الظاهرة، بالإضافة إلى الاستبيان الذي تم تصميمه وإعداده خصيصاً لأغراض دراسة مصادر مع المعلومات من خلال استخدام المنهج الإحصائي في اختبار الفرضيات للتواصل إلى مدى صدقهم من عدمه وذلك بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبيان.

6- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية

- ✓ الرغبة في فهم الموضوع والمساهمة في إثراء النقاش فيه.
- ✓ أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسة.
- ✓ علاقته الموضوع بالتخصص.

أسباب موضوعية:

- ✓ دراسة نظم المعلومات المحاسبية التي تعمل على تحسين اتخاذ القرارات.
- ✓ الانتقاد المستمر لنظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ إبراز دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات.

7- الإطار الزمني:

للبحث حدود زمنية تتمثل فيما يلي:

امتدت دراسة هذا الموضوع خلال فترة وقد شملت هذه الفترة انجاز الدراسة الميدانية، من خلال توزيع استمارة الاستبيان بغرض الإجابة والحصول على الإجابات المتعلقة بالموضوع.

8- صعوبات البحث:

من الطبيعي أن يواجه أي بحث علمي صعوبات، وبالنسبة للصعوبات التي واجهت هذا البحث نذكر

منها:

- ✓ قلة المراجع بالنسبة لعنصر أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار.
- ✓ ضيق الوقت لم يسمح بالحصول على المعلومات كافية لعينة الدراسة.
- ✓ صعوبة توزيع بعض الاستمارات وصعوبة استرجاعها.

9- الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات ذات صلة بالموضوع والتي أمكن الحصول

عليها، وفيما يلي أمثلة لبعض الدراسات السابقة:

- ✓ بن يمينة مبروك، " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات "، رسالة دكتورا في العلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة مستغانم، 2011/2012، تم دراسة النظام، نظام المعلومات المحاسبي، وأشارت إلى العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في المؤسسة.

- ✓ ناصر محمد علي الجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات" مذكرة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2009، تم فيها إلى بيان الدور الهام والجوهري للمعلومات المحاسبية في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، ودراسة الإطار الفكري والمفاهيمي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وإبراز دورها في زيادة دقة الملائمة وموثوقية التقارير المالية في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى دراسة المتطلبات اللازمة لامتلاك التقارير المالية للخصائص النوعية.

✓ زراقة انتصار، "أثر القرار المالي على أهداف المؤسسة الاقتصادية" مذكرة ماستر تخصص مالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، تعلق موضوع هذه الدراسة إلى كيفية التأثير على أهداف المؤسسة الاقتصادية بناء على مخرجات النظام المالي وقراراتها المالية، مع محاولة معالجة هذا الموضوع على إحدى المؤسسات الاقتصادية للتعليق أكثر في موضوع القرار المالي والوقوف على تطبيقه ميدانيا.

10- محتوى البحث:

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول، يتضمن الجانب النظري فصلين كل فصل يحتوي على مبحثين في حين خصص الفصل الثالث لدراسة الحالة.

سنطرق في الفصل الأول لدراسة نظم المعلومات المحاسبية وتم تسليط الضوء فيه في المبحث الأول على ماهية نظم المعلومات المحاسبية حيث قمنا في المطلب الأول بدراسة مراحل ومفهوم وخصائص وأهداف نظم المعلومات المحاسبية وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى أهمية وعلاقة نظم المعلومات المحاسبية بالنظم الآخر والحاجة إلى النظم المعلومات في الإدارة.

أما الفصل الثاني فلقد تم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار وأثرها بنظم المعلومات المحاسبية من خلال التطرق في المبحث الأول إلى ماهية عملية اتخاذ القرار، فلقد تضمن مفهوم ومراحلها عملية اتخاذ القرارات وخصائص وأنواعها، وعناصر والظروف المختلفة لاتخاذ عملية اتخاذ القرارات. أما المبحث الثاني فقد خصص لأثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات فقد تضمن المطلب الأول دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار والمطلب الثاني العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار والمطلب الثالث مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات.

بينما خصص الفصل الثالث لدراسة الحالة والذي تضمن مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة المتبعة وأدوات الدراسة الطريقة المنهجية المتبعة، ففي المطلب الأول تطرقنا إلى الطريقة المتبعة، بينما خصص المطلب الثاني للأدوات الإحصائية المستخدمة في قياس وتحليل، في حين خصص المبحث الثاني إلى المعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان إذ تم التطرق في المطلب الأول إلى عمل الجداول التكرارية بينما المطلب الثاني فقد تضمن إجراء اختبارات الثبات و الاختبارات الإحصائية، ولقد تم في المطلب الثالث حساب المتوسط المرجح لمخاور الدراسة في شكل لمقياس لكارت لإثبات صحة الفرضية من عدمها .

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية

(دراسة نظرية)

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

أدت التطورات العديدة والمستمرة في بيئة الأعمال الحديثة إلى وجود بيانات محاسبية حديثة ناتجة عن عمليات تحدث داخل وخارج المؤسسة بشكل مكثف، مما ينتج عنه خلل في نظم المعلومات المحاسبية الذي يعتبر مصدر أساسي للعديد من المشاكل التشغيلية التي تواجهها العديد من المؤسسات إذ ينتج هذا الخلل في النظم عن ضعف توصيل المعلومات الهامة أو عدم توصيلها في الوقت والمكان المناسبين لمستخدميها.

فاحتياج كل موقع من مواقع اتخاذ القرار للمعلومات في المستويات الإدارية تطلب الأمر ضرورة مواصلة ومتابعة تطور هذه البيانات والمعلومات بإيجاد علاقة تنسيق وتبادل وترابط بين النظم الأخرى مما يمكن من استغلال البيانات المحاسبية في سبيل الاطلاع على كافة المستجدات والتطورات في كل مجال.

من خلال هذا الفصل ستتم دراسة مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية باعتبارها العنصر الأساسي في هذا الفصل، وذلك بالتطرق إلى مراحلها ومن ثم إلى مفهوم وخصائصه، ومن ثم نحاول تحديد مكونات وأهداف نظم لمعلومات المحاسبية وفي الأخير نتطرق إلى الإدارة ونظم المعلومات المحاسبية. وذلك من خلال أربعة مطالب.

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في كون أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية ويختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة. إن نظام المعلومات المحاسبي جزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة، يجب أن يؤدي واجبه في عملية دعم المعلومات المحاسبية التي تشكل المخرجات النهائية لو في شكل تقارير مالية تفيد في عملية التقييم واتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: تحليل نظم المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتحليل المحاسبية الموجودة داخل المؤسسة من حيث البيانات والحقائق دراسة نظم المعلومات، من أجل إيجاد نظم المعلومات المحاسبية جديدة أو تحسين النظم القديمة من بين الأسباب التي تجبرنا على تحليل نظم المعلومات المحاسبية في ما يلي.¹

1- نظم المعلومات المحاسبية القديمة غير فعالة:

قد تكون نظم المعلومات المحاسبية ضعيفة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها والمسيطرة من طرف الإدارة، هو ما يجعل نظم المعلومات المحاسبية تعيق عمل المستويات الإدارية باعتباره النظام الرئيسي في المؤسسة، وهذا ما يدعو محلي ومصممي النظام إلى التفكير في تحليلها للوصول إلى نقاط الضعف للسيطرة عليها.

2- ظهور متطلبات جديدة:

قد تحدث تغيرات داخل المؤسسة تعجز نظم المعلومات المحاسبية بفروعها عن مواكبة هذه التغيرات كالنمو في حجم الشركة، مثلاً تصبح الشركة غير قادرة على الوفاء بالاحتياجات، أو تطبيق طرق وقواعد محاسبية جديدة مما يستدعي القيام بتعديل نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها للوصول إلى حل هذه المشاكل.

¹ جمعة أحمد حلمي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط 1 عمان، 2007، ص 55

3- ظهور تكنولوجيا جديدة:

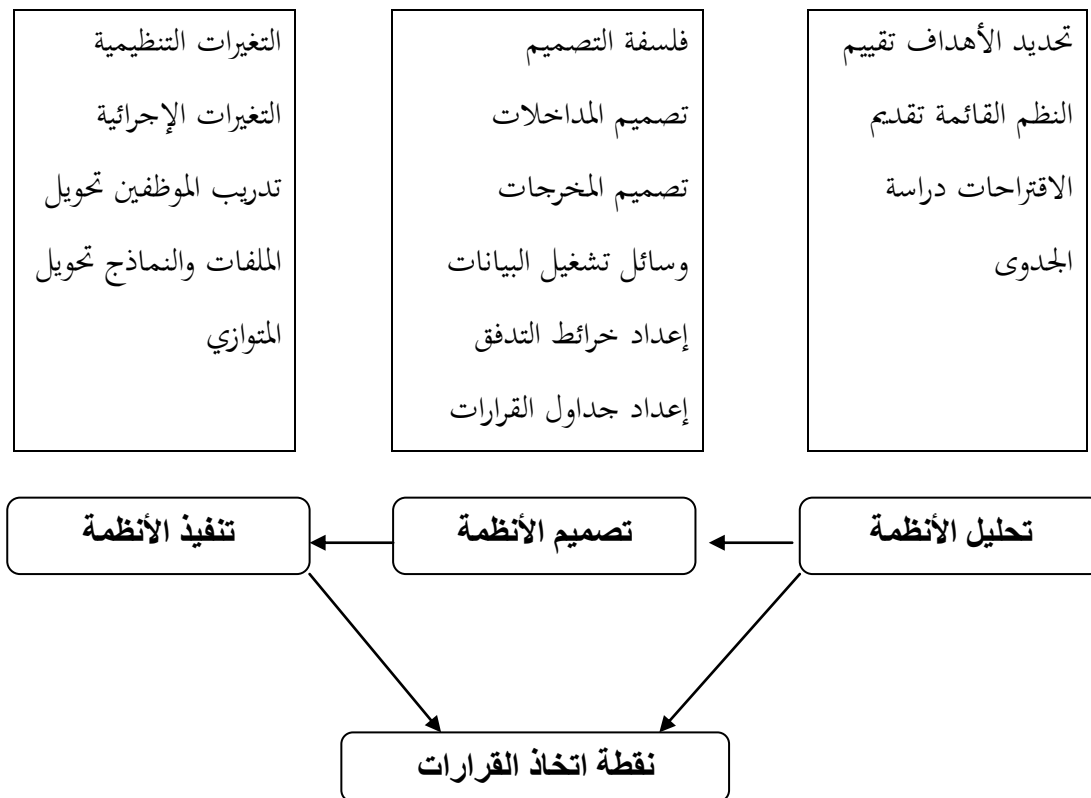
قد تظهر التكنولوجيا المتقدمة في الأجهزة والبرمجيات التي تمتاز بالسرعة والمرونة والدقة، الأمر الذي يدفع بالإدارة إلى الاستفادة منها في تحقيق أهدافها، مثل استخدام الحاسبات الالكترونية في نظام البيع وذلك بنقل الوثائق والمستندات المحاسبية آليا (الالكترونيا) بين المورد والزبون.

4- إجراء التحسينات الشاملة في النظم المعلومات المحاسبية:

تهدف الإدارة إلى إجراء تحسينات وتعديلات شاملة على نظم المعلومات المحاسبية الحالية سواء في التشغيل أو المعالجة يجعلها تواكب التطورات الحاصلة في مجال النظم المعلومات المحاسبية مثل تحديث قاعدة البيانات.¹

مراحل تحليل النظم المعلومات المحاسبية: تتم مرحلة التحليل كما هو موضح في الشكل الموالي:²

الشكل رقم (01) مراحل تطور النظم المعلومات المحاسبية



¹ المرجع السابق، ص 55

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق.

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية 2008، ص 322

1.1 تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

هذه الخطوة ضرورية لتقييم النظم المحاسبية الحالية، حيث تبدأ بتحديد أهدافها ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظم المفتوحة، والخطوة الثانية تكون بترجمة الأهداف العامة لنظم المعلومات المحاسبية إلى أهداف تفصيلية بتقسيم النظم إلى أنظمة فرعية أخرى مثلاً: قد تقسم نظم المعلومات المحاسبية إلى نظم المحاسبية مالية وأخرى إدارية وتقسم الأول إلى مبيعات والمشتريات، والثانية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية.

يقوم محلل الأنظمة بتحديد متطلبات نظم المعلومات المحاسبية من خلال الأسئلة الآتية:

- ما الذي ستؤديه النظم؟ - ما هو حجم البيانات المطلوبة؟

- من أين تأتي بالبيانات الداخلة لهذه النظم؟

- ما هي الأطراف التي تستخدم المعلومات؟

- ما هي الاحتياجات الخاصة لمستخدمي المعلومات المحاسبية؟

- ما هو نوع الرقابة اللازمة لحماية المعلومات المحاسبية؟

ويمكن أن نستخلص أن النظم هو كيفية التقديم المعلومات المحاسبية بالشكل المطلوب مثل: قد تهدف النظم المحاسبية إلى تقديم البيانات الروتينية (أجور، دفتر الأستاذ العام..... الخ)

2.1 تقييم نظم المعلومات المحاسبية القائمة

تبدأ عملية تقييم النظم الحالية بدراسة تطبيقية على النظم من حيث تدفق البيانات والمستندات مثل: تتبع عملية التسجيل البيانات في اليومية العامة ودفتر الأستاذ وإعداد القوائم والتقارير محاسبية ثم تحديد فعالية النظم المحاسبية القائمة بالإجابة على السؤال الآتي: هل تقوم النظم بالعمل المحدد لها كما ينبغي؟ ثم يتم تحديد مدى كفاءة النظم الحالية وذلك بالإجابة على السؤال التالي: ما هي العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيمة المعلومات المقدمة بواسطة نظم المعلومات المحاسبية؟ (أي العلاقة بين المخرجات والمدخلات من حيث

التكلفة). لينتهي بتقييم نظام الرقابة الداخلية الذي يهدف أساسا إلى زيادة الدقة والثقة في المعلومات المحاسبية وحماية ممتلكات المؤسسة.¹

وفي نهاية مرحلة تقييم النظم يلخص المحللون إلى ما يلي:

- إما إبقاء النظم الحالية كما هي مع إدخال بعض التعديلات عليها.
- وإقامة نظم معلومات محاسبية جديدة تماما.

3.1 دراسة الجدوى:

يجب تقسيم الجدوى إلى ثلاثة أنواع وهي كئالي:

- ✓ **الجدوى العلمية:** تتمثل في دراسة مدى التوافق بين النظم المقترحة وسياسة الإدارة، مثلا: إذا كانت الإدارة ترغب في استعمال نظم المعلومات اليدوية، فهذا يعني أنها لا تتوافق مع رغبة الإدارة.
- ✓ **الجدوى الفنية:** تتعلق بتطبيق النواحي الفنية في نظم المعلومات المحاسبية، مثلا: قد يقترح المحلل استخدام الحاسب الآلي بدلا من النظم اليدوية.
- ✓ **الجدوى الاقتصادية:** يجب تقييم النظم المقترحة اقتصاديا وذلك بتطبيق أسلوب التكلفة الذي يتطلب تحديد التكاليف والمنافع الخاصة للنظم المقترحة.²

ثانيا: مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

يتم في هذه المرحلة تحديد البيانات المطلوبة من النظم الجديدة وتحديد الأنواع المتخصصة في التجهيزات، والبرمجيات اللازمة للنظم الجديدة وفيما يلي سنعرض أهم خطوات التصميم نظم المعلومات المحاسبية.³

1- تصميم الأنظمة:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في دورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وتتمثل في ترجمة اقتراحات محلل الأنظمة كل التوصيات والتعديلات التي أقرت بواسطة الإدارة في مرحلة تحليل النظم.

¹ لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات الحاسبي في اتخاذ القرارات حالة مؤسسة سوناطراك مركب -GL2Z، تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، مستغانم، 2015، ص30.

² المرجع السابق، ص30

³ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص34

ويلعب المحاسبين دور هام في مرحلة تصميم نظم المعلومات محاسبية لمعرفة حاجات الجهة المستخدمة للمعلومة وبالتالي فهم يساعدون في تصميم التقارير والمستندات الأولية، إجراء التشغيل ووسائل الرقابة.

2- فلسفة التصميم:

يحدد في هذه المرحلة مصمم الأنظمة الطريقة التي يستوعبها في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وقد تبدأ من الأعلى إلى لأسفل بالمستويات الإدارية العليا لتصل إلى المستويات الدنيا التي هي بحاجة إلى المعلومات المحاسبية، ويناسب هذا التصميم الوحدات التي تدار بطريقة مركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المستويات العليا). أما التصميم الثاني يبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهو يناسب الوحدات الغني تدار بطريقة اللامركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المديرين بالمستويات التشغيلية)، حيث تتدفق المعلومات المحاسبية في صورة تقارير وملخصات على نشاط الوحدات، في هذا التصميم (من الأسفل إلى الأعلى) يجب على المصمم أن يجمع بعض المعلومات المحاسبية عن حاجة الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية وحتى لا يضطر إلى تصميم عدد كبير من الأنظمة عندما يصل إلى النظم الفرعية بالمستويات العليا.

3- تقييم بدائل التصميم:

تحاول هذه المرحلة تصحيح نقاط الضعف وحل المشاكل الموجودة في نظم المعلومات المحاسبية الحالية من خلال التصميم الفعال للنظم.

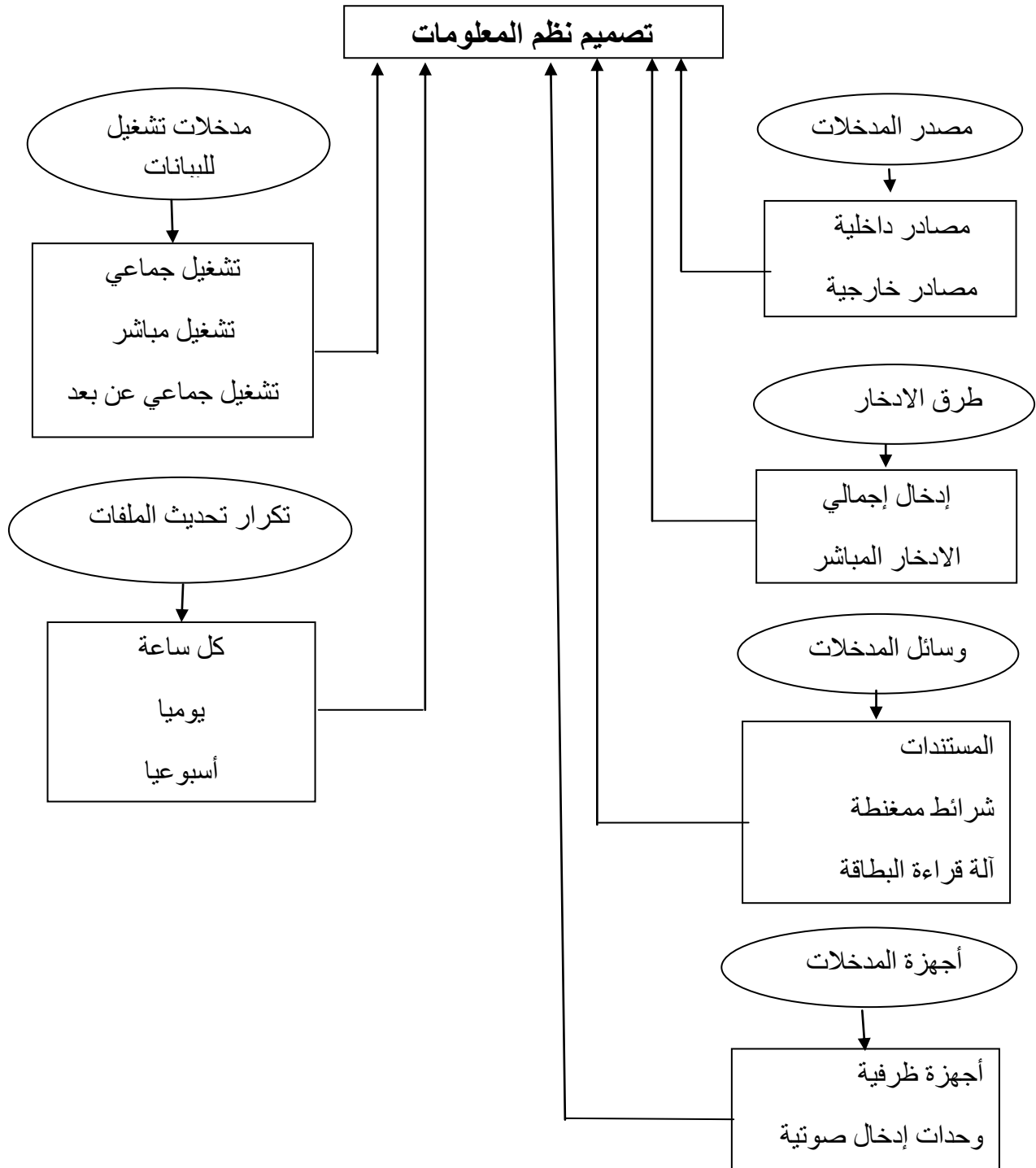
وبالتالي فإن مصمم نظم المعلومات المحاسبية يحاول تلبية المتطلبات الخاصة بهذه النظم ومستخدميها التي سبق تحديدها في مرحلة سابقة (مرحلة تحليل النظم) والشكل الموالي يبين أن مصمم النظم يحاول الاختيار بين البدائل المختلفة المكونة لنظم المعلومات من مصادر الحصول على البيانات من إدخال وتشغيل، كما أنه يختار أسلوب التشغيل المناسب.

4- إعداد موصفات التصميم

إعداد هذه المواصفات تبدأ بمخرجات المعلومات لأنها المنتج النهائي للنظم، حيث تمثل المحور الأساسي لبقية مكونات النظم، وبعد تحديد موصفات المخرجات يتم تحديد موصفات قاعدة البيانات وكيفية تشغيل البيانات، والمدخلات من البيانات وأخيراً قياس الرقابة والأمن لكل عنصر من عناصر النظم.¹

¹ المرجع السابق، ص 31.

شكل رقم (02) بدائل مكونات نظم المعلومات



المصدر: لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات حالة مؤسسة سوناطراك مركب -GL2Z،

تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، مستغانم، 2015، ص32.

ثالثاً: مرحلة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية

بعد موافقة الإدارة على نظم المعلومات المحاسبية المصممة (المقترحة) تبدأ مرحلة تنفيذ واستكمال هذه النظم كخطوة نهائية في مرحلة تطوير نظم المعلومات المحاسبية، حيث يتم في هذه المرحلة تجسيدها، ولا تظهر إلا بعد وضع خطوات التنفيذ الملائمة التي تستغرق وقت طويل ومجهودات متعددة من طرف الأشخاص والمحاسبين ومن حيث الأنشطة، حيث تمر مرحلة التنفيذ بالخطوات التالية.

وضع خطط ورقابة مرحلة التنفيذ:

تبدأ بوضع خطة تنفيذ تتضمن موازنة التكاليف وجدول التوقيت اللازم للتنفيذ، وتتطلب خطوات تنفيذ وإعداد جيد عن طريق تجزئة الأنشطة إلى أعمال تستغرق وقت قصير يترجم إلى تكاليف عن طريق تحديد تكلفة الساعة، ولتطوير الخطة يجب مشاركة كاملة للأشخاص الذين يستخدمون النظم الجديدة، ويجب التزام المستخدمين بالأوقات المحددة، والرقابة تكون بمقارنة التكاليف الفعلية والوقت الفعلي مع ذلك المحدد في الخطة.

1- أنشطة تنفيذ النظم المعلومات المحاسبية:

يتم تحديد الأنشطة من خلال ما يلي:

1-2 اختيار وتدريب الأفراد: يتطلب أفراد جدد لتشغيل وصيانتها وهذا يعتبر مهماً لتنفيذ نظم

المعلومات المحاسبية المقترحة.

1-3 إعداد الأجهزة: يتطلب معدات وأجهزة حديثة وتوفير مكان لها، وقد يتطلب محاسب آلي كبير

ومركز للبيانات يعمل على تخزين البيانات وتشغيلها واستدعاءها.

1-4 اختيار البرامج والنظم المعلومات المحاسبية: يمكن أن تشمل على ما يلي:

أ- اختيار البرامج: تتم عملية التحقيق من إمكانية الاعتماد على هذه البرامج من خلال إجراء عمليات اختبار عليها وذلك بعد الانتهاء من كتابتها داخل المؤسسة لتتمكن من اكتشاف وتصحيح الأخطاء اللغوية والمنطقية التي يمكن أن توجد في البرامج قبل عملية اختبار النظم ككل.

ب- اختيار النظم: تهدف إلى التأكد من أن عناصر نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة وبرامج وملفات

تعمل مع بعضها البعض بالكيفية المطلوبة.

وتفيد هذه التجارب في اكتشاف أي عيب أو خطأ في النظم قبل القيام بعملية وتحويلها إلى نظم جديدة وإلغاء النظم القديمة، كما يجب التأكد من أن عملية الاختبار قد شملت كل الحالات التي تكون عليها النظم عندما تدخل الخدمة في الواقع العلمي.¹

1-5 وضع المعايير: يجب وضع معايير تتناسب مع نظم المعلومات المحاسبية الجديدة حيث تتعلق هذه

المعايير بما يلي:

- عناصر نظم المعلومات المحاسبية.

- معايير الأداء مثل: مستوى استخدام البرامج والأجهزة.

- التوثيق (معايير الخرائط التدفق والمستندات).

1-6 التوثيق: وهو عبارة عن وصف كتابي قائم على برامج وتعليمات للتشغيل وعينة من المستندات،

والتوثيق مهم نظراً لأنه:

- يساعد العاملين على معرفة المهام الواجب القيام بها.

- يساعد على النصح في عملية التشغيل.

- يعين مراجع لتقييم نظم الرقابة الداخلية.

- يسهل عملية الاتصال داخل المؤسسة.

1-7 عملية الامتثال: يحتاج تنفيذ هذا الإجراء إلى التعاون بين مصممي ومحلي نظم المعلومات المحاسبية

وبين من يتولون مسؤولية تشغيل النظم ومستخدمي مخرجاتها، وتتم هذه العملية من خلال عدة أنشطة نذكر منها ما يلي:

- إجراءات التغيرات التنظيمية.

- إجراءات التغيرات في الإجراءات الإدارية.

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 361.

- تدريب الموظفين القدامى وتعيين موظفين جدد.

- تحويل الملفات.¹

وعادة ما يتم إتباع في عملية الانتقال المدخلين التاليين:

✓ **الامتثال المتوازي:** ويقصد به تشغيل كلا النظامين القديم والجديد لكي يتم التأكد من أن نظم المعلومات المحاسبية الجديدة يعمل وفق الأهداف المسيطر وذلك بمقارنتها مع أهداف نظم القديم الذي يشتغل معه في نفس الوقت والذي يتم التخلي عليه في حالة ما كانت النظم الجديدة تحقق الأهداف.

✓ **الامتثال المباشر:** يتميز هذا الانتقال بالمخاطرة، حيث يتم إيقاف نظم المعلومات المحاسبية القديمة وتحويلها إلى نظم جديدة، بعدما يصعب التشغيل أو القيام بالانتقال الموازي.²

رابعاً: مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية.

تتم هذه المرحلة مباشرة بعد مرحلة تنفيذ وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الجديدة لفترة من الزمن تكفي لإتمام دورة تشغيل كاملة في النظم، وتهتم هذه المرحلة على ناحيتين أساسيتين³.

- مدى تحقيق نظم المعلومات المحاسبية الجديدة والأهداف المخططة.

- تقييم أداء محلي ومصممي نظم المعلومات المحاسبية.

ترتكز عملية التقييم أولاً على مدى التحقيق الفعلي للأهداف المسيطرة مسبقاً لنظم المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى اكتشاف أي تعديلات هامة يحتاجها نظم المعلومات المحاسبية فيجب أن تكون تحليلية في طبيعتها، وتشمل التقييم على ما يلي:

- مقارنة التكاليف التشغيلية الفعلية لنظم المعلومات المحاسبية مع التكاليف المقدرة، وذلك بتحليل ما يوجد من اختلافات كبيرة بين الكلفتين، وانحراف التكاليف التشغيل الفعلية عن المقدرة بزيادة أو بنقصان ملحوظة قد يؤثر على المنافع الاقتصادية لنظم المعلومات الجديدة.

¹ لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مرجع السابق ذكره، ص34.

² أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص70.

³ نفس المرجع.

- مقارنة أوقات التشغيل الفعلية ومعدلات الأخطاء مع المعدلات المقدرة في مواصفات تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وعدم تحقيق مواصفات التصميم قد يؤثر سلباً على منافع هذه النظم.
- تحليل شكاوى مستخدمي النظم والتأكد من وجود أسباب حقيقة لها وإجراء ما يلزم من تعديلات في نظم المعلومات المحاسبية، وتوفير المعلومات المحاسبية التي تفي باحتياجات متخذي القرارات.
- تقييم أداء الفريق الذي قام بتحليل نظم المعلومات المحاسبية بهدف معرفة المشاكل التي صادفت هذه المراحل، بالإضافة إلى تقييم الطرق والأدوات التي استخدمت أثناء تطوير النظم، وعادة ما توكل مهمة القيام بعملية التقييم إلى المديرين أو الخبراء الذين لم يشاركوا في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ويكون من الأنسب الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة للاستفادة من خبرتهم.¹

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص نظم المعلومات المحاسبية.

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

التعريف الأول: أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية، الدائنين، المستثمرين) وإدارة المؤسسة.²

التعريف الثاني: نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن شبكة الاتصال الرسمية التي تنتج تلقائياً المعلومات المقيدة التي تساعد المنفذين لتحقيق الأهداف الأساسية والفرعية المحددة مقدماً من خلال المؤسسة.³

التعريف الثالث: هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات.⁴

ثانياً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية.

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبية أهدافه بكفاءة وفعالية يجب أن تتميز بالخصائص التالية:

¹ نفس المرجع.

² محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص 55

³ محمد أنور هروال، دور النظام المحاسبية في اتخاذ القرار، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة نيل شهادة الماستر، في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 22

⁴ عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية والتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 17

- 1- **الواقعية:** وتعكسها ملائمة النظام للبيئة، حيث أن يتلاءم نظام المعلومات المحاسبية للبيئة التي يعمل فيها من حيث طبيعة النشاط وحجمه وعلاقة الوحدة مع الغير، ويجب على مصمم النظام أن يأخذ في اعتباره الظروف الفعلية التي يعمل فيها مستخدم المعلومات بالشكل الذي يساعده على تقديم القدرة والنوعية الملائمة من المعلومات طبقا للمستويات والأهداف الفعلية لمستخدمي هذه المعلومات .
- 2- **الشمول:** يقصد بذلك أن يشمل النظام كافة أوجه النشاط بالوحدة من خلال ما يتفرع عنه من نظم فرعية سواء للمبيعات أو للمشتريات أو للمخازن أو غير ذلك من عمليات خاصة بأوجه النشاط بالوحدة.
- 3- **الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات:** أي توفير المعلومة بصفة مستمرة وقت الحاجة إليها مع وجود قاعدة بيانات يتم تحديثها أولا بأول طبقا للتغيير في الظروف المحيطة بالنظام مع مراعاة عامل التكلفة في إعداد البيانات.
- 4- **المرونة النسبية:** يجب أن يتصف النظام المحاسبي بالمرونة، فلا بد أن يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي قد تحدث سواء في احتياجات الإدارة للمعلومات أو البيئة الخارجية المحيطة بالوحدة الاقتصادية.
- 5- **الوضوح:** ويتحقق وضوح النظام المحاسبي كلما اتسم بالبساطة ما أمكن ذلك، مما ساعد على فهم النظام وإمكان التعامل معه في سهولة ويسر¹.

المطلب الثالث: مكونات وأهداف نظم المعلومات المحاسبية.

أولا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية.

ما يمكن تمييزه كاقصديين أنه لا يمكن أن يحقق النظام المعلومات المحاسبي الغرض والهدف المراد لو لا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل، ومن هنا يمكن استعراض أهم المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية والمتمثلة أساسا فيما يلي:

- 1- **وحدة تجميع البيانات:** يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويروى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها والنظام.

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظام المعلومات المحاسبية، المرجع السابق ذكره، ص 52.

2- وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي، اليوميات المساعدة أنظمة معالجة أخرى، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد الطرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف، يوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية ونذكر على سبيل المثال ما يلي:

- أ- **المعالجة الجزئية (المتوازنة):** يوجد لكل جزء من النظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلاً برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد..... إلخ
- ب- **المعالجة المكتمل:** عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجود بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاثة مستويات من التكامل وهي كالتالي:
- **تكامل البيانات:** حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومات المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

- **تكامل الإجراءات:** أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.
- **تكامل قاعدة المعطيات:** يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسير قاعدة المعطيات بحيث يقوم بما يلي: ¹
- ✓ يسمح بهيكلية المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.
- ✓ يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت.
- ✓ حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير المسموح به.
- ✓ جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات.

عموماً تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل، يسمح هذا للبرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3- وحدة تخزين البيانات أو المعلومات: سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي في إلى التخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، يستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

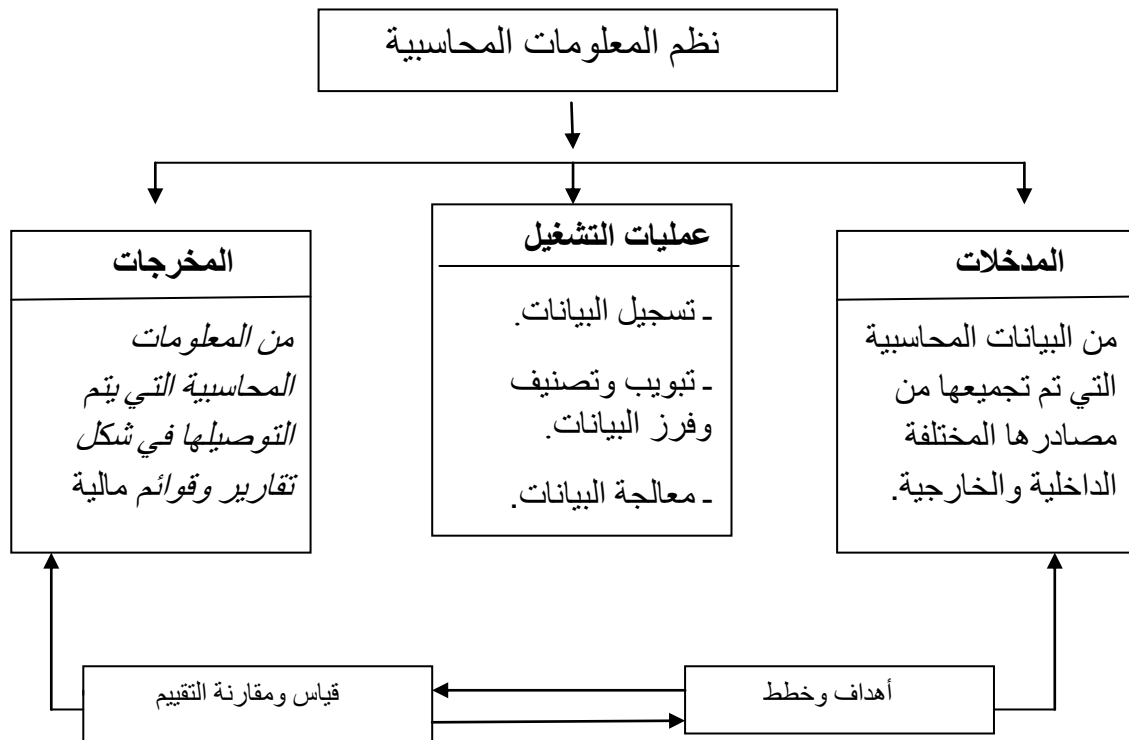
¹ علاء أحمد الهادي الزعانين، أثر التحويل في نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2003، ص 24، 25.

4- وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات النظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، الجداول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمديرين مثلاً.

5- وحدة التغذية العكسية: مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف.¹

ونوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

شكل رقم (03) مكونات نظام المعلومات المحاسبية



التغذية العكسية

المصدر: هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة شمس، 2000، ص32.

¹ نفس المرجع.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتلخص الأهداف الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية في:

1- الدقة في إعداد التقارير: إن كفاءة نظام المعلومات المحاسبي ترتبط بجودة التقارير التي ينتجها أي مدى دقة البيانات الواردة بها وتحقق هذه الدقة من خلال توافر عدة عناصر من بينها التوازن المحاسبي، التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة، بحيث تكون التقارير المالية ممثلاً صادقاً لحقيقة المركز المالي للمؤسسة.

2- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة: تعتبر التقارير بمختلف أنواعها النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، فمن الضروري التعريف على التقارير المطلوبة من النظام ونوعيتها وتفصيلاتها من حيث البيانات الواردة بها، ومدى كفاية هذه التفصيلات للوفاء باحتياجات الإدارة لتحقيق أهداف المؤسسة.

3- تقديم التقارير في الوقت المناسب: إن السرعة في إنجاز وتقديم البيانات في الوقت المناسب يعتبر أمراً هاماً بالنسبة للقائمين على إدارة المؤسسة، فتوافر بيانات على الهيكل المالي للمؤسسة في وقتها المناسب يحمي إدارة المؤسسة من اتخاذ القرارات تمويلية غير مناسبة، لذلك فإن مهام مصمم النظام المحاسبي التحقق من قدرة النظام الموضوع على إخراج بيانات وتقارير دورية.¹

¹ محمد الهادي ضيف الله، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، غير منشورة، جامعة الوادي، 2021، ص 3.

المبحث الثاني: الإدارة ونظم المعلومات المحاسبية.

لكي تتم عملية التناسق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في المؤسسة لابد من دراسة العلاقة التي بينهما وتوضيحها لمعرفة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها.

المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبية.

تعتبر المؤسسة الاقتصادية نظاما كليا للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها: النظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات، نظام المشتريات التخزين، نظم الأفراد (العاملين)، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة وبشق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمي إليها المؤسسة ككل. ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في المؤسسة انطلاقا مما يلي:

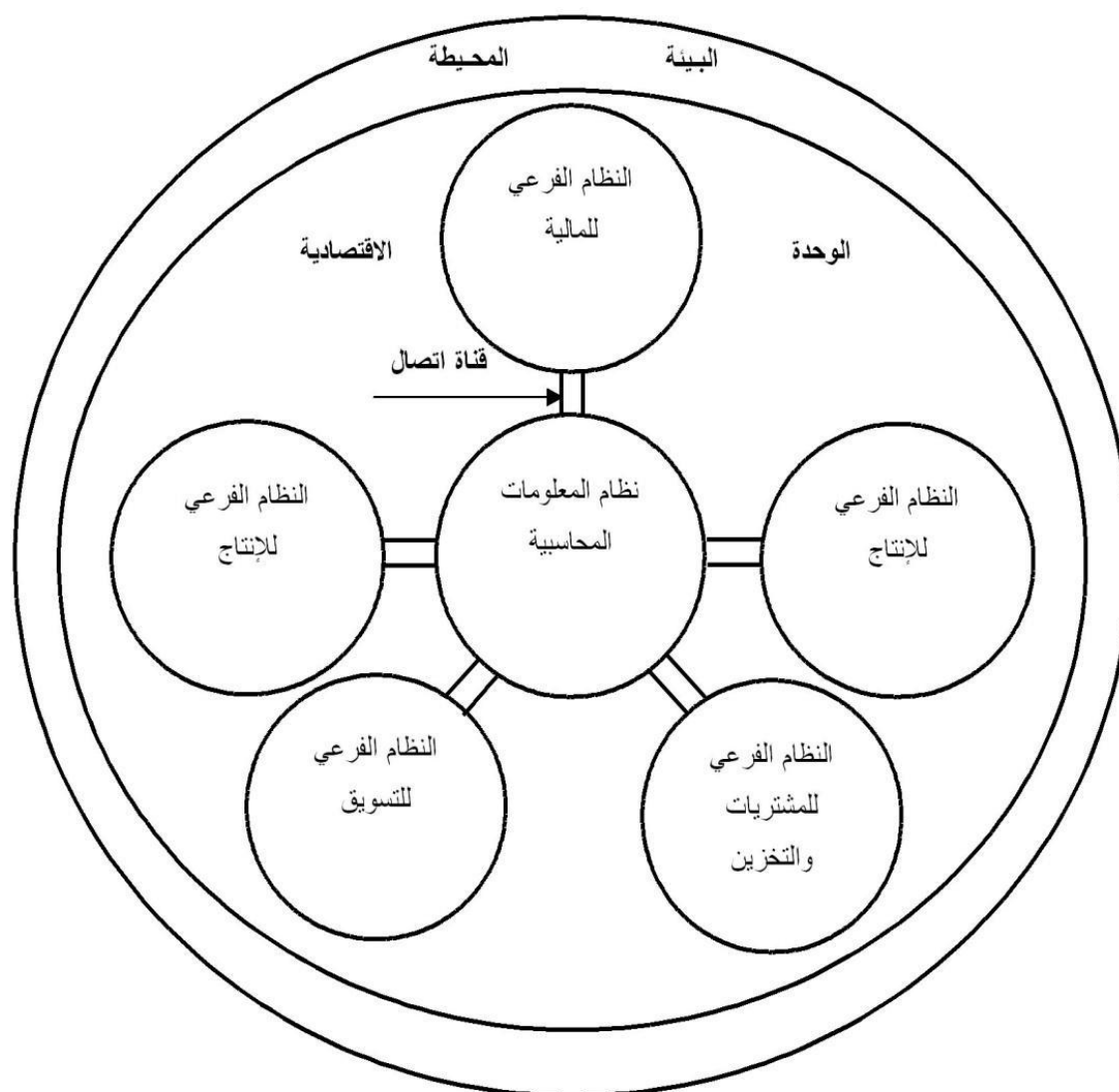
- 1- نظام المعلومات المحاسبية هو وحدة الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن المؤسسة.¹
- 2- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات المحاسبية عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.
- 3- يمكن لنظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- 4- إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات (مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المؤسسة.²

ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة بالشكل الآتي:

¹ قاسم محمد المبيتي، زياد ألسكي، نظم المعلومات المحاسبية، حدة الحدا، العراق، 2003، ص 23.

² المرجع نفسه.

الشكل رقم (04) أهمية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية



قاسم محمد الهبيتي، زياد ألسكي، نظم المعلومات المحاسبي، حدة الحدااء، العراق، 2003، ص24.

المطلب الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم الأخرى.

1- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمالية: تختص الإدارة المالية بالبحث في وسائل الحصول على الموارد المالية اللازمة للمؤسسة مصادرها وأوجه استخدام الحد الأدنى الممكن من تلك الموارد وبالشكل الذي يتوافق مع هامش الأمان المخطط من خلال التحكم بالتدفقات النقدية الداخلة إلى المؤسسة م الخارجة منها المرتبة على إجمالي النشاط الذي تمارسه هذه المؤسسة وصولاً إلى أهدافها المنشودة. وبحكم عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وعلاقاته مع جميع النظم الفرعية الأخرى فإنه يعتبر المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية، وهي كالتالي:

- تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل إلى ذلك (قياس الربح وتحليلاته)، فضلاً عن توفير البيانات الخاصة بتخطيط الربح وتحليلات التعادل.
- تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام تلك الأموال، من خلال إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، وكذلك قائمة التدفقات النقدية، في سبيل تحديد مجالات الحصول على الأموال واستخداماتها في الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.
- تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال عمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية التي تحتويها مجموعة التقارير والقوائم المالية ذات العلاقة بالسياسات للإدارة المالية في مجالات التمويل وتحصيل الديون ومدى القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية. ... إلخ
- المساعدة في وضع تقديرات الموازنة النقدية التي يمكن أن تعتمد عليها الإدارة المالية في قيامها بأعمالها الملقة على عاتقها وبما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بصورة عامة.¹

2- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للإنتاج:

يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعمليات الإنتاجية بكفاءة اقتصادية في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات. ومن خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبية من النظام الفرعي للإنتاج وإجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها فإنه سوف يوفر معلومات

¹ المرجع السابق ذكره، ص36.

بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أولاً بأول ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

- معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج.

- معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي.

- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية.

- المساعدة في وضع تقديرات وموازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة قيمية.

- توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام المحاسبة المسؤولة والتكاليف المعيارية.¹

3- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمشتريات والتخزين:

يتعلق نشاط إدارة المشتريات بتحديد الكمية التي يجب شراؤها من الأصناف المختلفة، والوقت المناسب للشراء، بالإضافة إلى اختيار الموارد المناسب، ويرتبط النظام الفرعي للتخزين بإدارة المشتريات من حيث تحديد كمية أمر التوريد ونقطة إعادة الطلب التي المصدر الأساسي في توفير معظم اللازمة بشأن المشتريات وعمليات التخزين، ومن هذه المعلومات ما يلي:

- معلومات تحليلية بالكمية والقيمة عن عمليات الشراء والتخزين والصرف والرصيد لمختلف المواد.

- معلومات عن الكميات والمواد الفائضة والتي تصبح غير صالحة للاستعمال، وذلك للتخلص منها في الوقت المناسب وحتى لا تشكل عبئاً على تكاليف التخزين.

- معلومات تساعد في تخطيط المخزون، وتحليل تكاليف التخزين على مستوى كل مركز من مراكز التخزين والمواد.

- المساعدة في وضع تقديرات موازنة الشراء.²

¹ عبد الله حمدي النجم، نظم معلومات الإنتاج، دار وائل، الأردن، 2005، ص 74.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للتسويق

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات المؤسسة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعية وحجم المبيعات اللازم تحقيقه وفق التسعير المستهدف.

ويعمل نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات اللازمة وضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي ومن هذه المعلومات ما يلي:

- إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنافذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة المؤسسة الاقتصادية.

- ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات، عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن: التسويق الخارجي، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة.

- مساعدة في وضع تقديرات موازنة لعملية التنبؤ والتحليلات الخاصة بالمبيعات.¹

5- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للأفراد:

تختص بإدارة الموارد البشرية بالعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة المؤسسة ككل، ومن هذه المعلومات ما يلي:

- معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت والتكاليف التدريب والتقاعد.

- توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى تحليل الانحرافات وأسبابها.

- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وآثارها المتوقعة.

¹ نفس المرجع، ص 75.

المطلب الثالث: الحاجة إلى نظم المعلومات المحاسبية

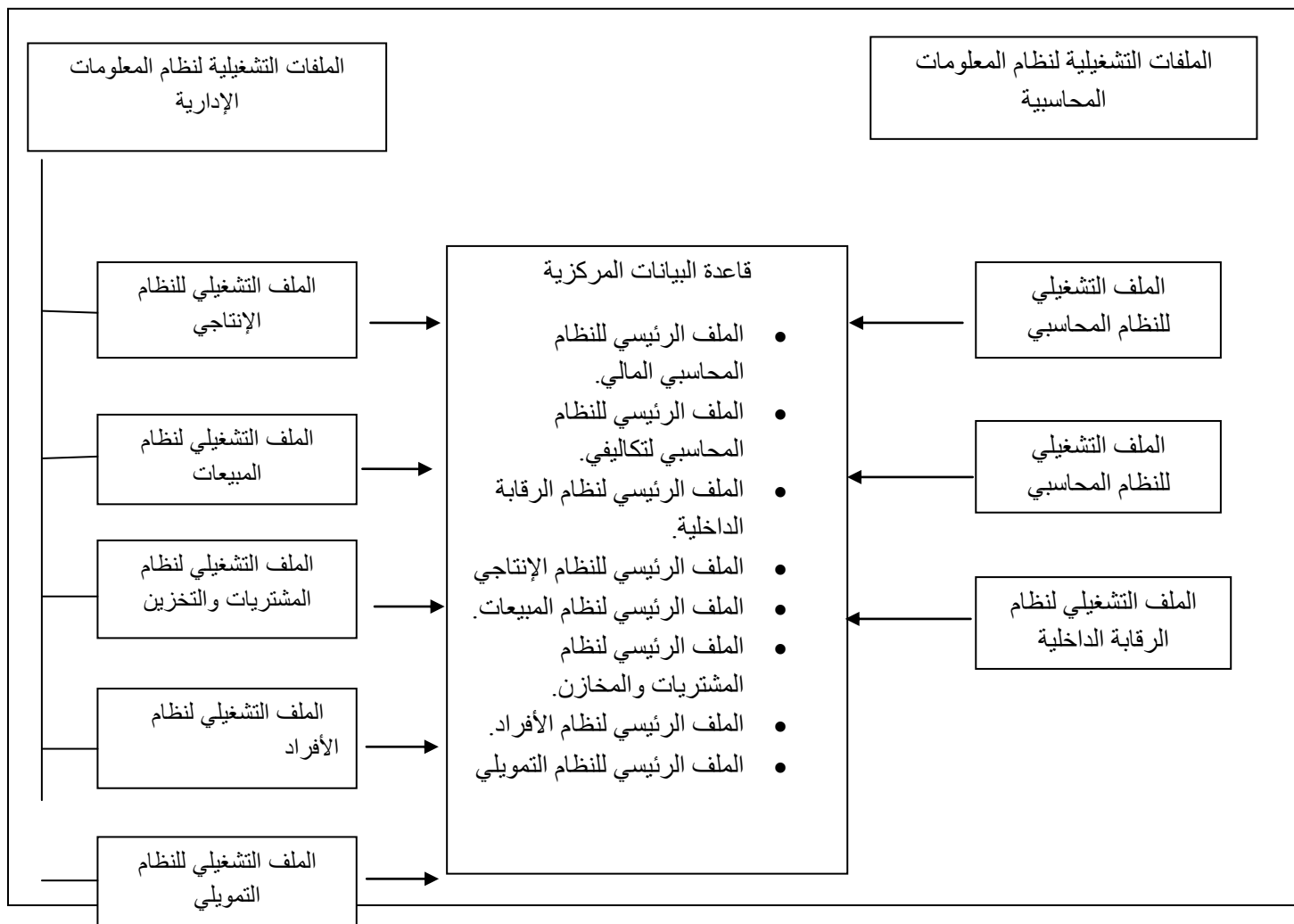
يشير بعض الكتاب إلى ظهور المحاسبة الإدارية كان استجابة لحاجة الإدارة العلمية الحديثة إلى نوعية معينة من المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وكذلك المساهمة بدور أكبر في حل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها إدارة المؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس أخذت وصف المحاسبة الإدارية بأنها امتزاج عملي بين المحاسبة والإدارة، والعامل المشترك بينهما يتمثل في اتخاذ القرارات.

ومن هنا يمكن النظر إلى المحاسبة الإدارية بوصفها نظاما للمعلومات يهتم بدراسة البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة، وكذلك البيانات والمعلومات الإدارية اللازمة للمحاسبة، والعمل على دمج الاثنين معا في إطار عام يركز على احتياجات متخذي القرار من خلال الاعتماد على علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق هدف متخذ القرار في ضوء الهدف العام للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال اعتماد المحاسبة الإدارية في ذلك على مفهوم متطور وهو أن المحاسبة ليست وسيلة لخدمة الإدارة للمؤسسة الاقتصادية، بل تتعاون معها وتنسق بين أساليب كلا منهما بهدف تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية، حيث أن كلا من المحاسبة والإدارة تعتبران وسيلتان تنفيذيتان لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية ككل، ومن ثم يلزم التنسيق والتوفيق بين الأساليب العلمية لكل منهما لتحقيق ذلك.¹

وهكذا فإن وجود نظام معلومات للمحاسبة الإدارية سوف يساهم بدرجة أساسية وكبيرة في تحقيق أهداف النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وذلك من خلال الاعتماد على مقومات المحاسبة الإدارية التي تشمل كلا من النظام المحاسبي المالي، النظام المحاسبي للتكاليف، وتستخدم أساليب تحليل خاصة اقتصادية وإدارية وإحصائية وسلوكية، وتهتم بالأحداث المالية، التاريخية والآنية والمستقبلية، ومتابعتها وتقييمها، وما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال ترشيد الإدارة نحو اتخاذ القرارات اللازمة والشكل التالي يوضح ذلك:

¹ محمد عبد الحسين الفرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، ط1، عمان، 2005، ص 50

الشكل رقم (05) متطلبات نظام المعلومات الإدارية



المصدر: عوض منصور ومحمد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، دار الف نون، عمان،

ط5، الأردن، 1999، ص222.

خلاصة

يمثل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة حلقة الوصل بين كل مراكز القرارات ومراكز التنفيذ فيها، أي أن الحاجة إلى نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات يزداد كلما كان هناك كم كبير من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المعتمدين، و عليه فإن أية مؤسسة يمكن أن يكون لديها نظام يتكون من عناصر الأساسية المتمثلة بكل من: المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب أن نساهم مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

ونظرا لتعدد النظم الفرعية التي يتكون منها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، ومن هذه النظم الفرعية تشكل مجموعة من الاختصاصات العلمية المتنوعة، فإن الأمر يتطلب وجود فرق عمل يضم كافة هذه الاختصاصات وبالتالي تقسيم العمل بينها بما يحقق التنسيق والربط والتكامل بين بعضها البعض. وكضرورة حتمية للتطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة فإن الأمر يتطلب مواصلة تطوير، ومهارات الأفراد العاملين في نظام المحاسبي وذلك من خلال التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية، وذلك يؤدي إلى تحقيق زيادة مستمرة في كفاءة وفاعلية النظام وصولا إلى تحقيق الهدف العام الذي تسعى كل مؤسسة إلى تحقيقه.

الفصل الثاني

مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات المحاسبية

(دراسة نظرية)

الفصل الثاني: عملية اتخاذ القرار وأثرها بنظم المعلومات المحاسبية.

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءاً هاماً عن من عمل الإدارة، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم مختلف قراراتها كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات، حيث يعد موضوع اتخاذ القرار من أهم المواضيع وأكثرها أهمية بالنسبة للمنظمات والأفراد العاملين بها.

بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام، وتزداد الحاجة إلى إنتاج المعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرارات.

حيث يعتبر النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات الذي يساهم في ترشيد ومساندة القرارات ونظراً لأهمية الموضوع قمنا بدراسة في هذا الفصل بعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وإلى مفهوم وخصائص وأنواع عملية اتخاذ القرار، ومن ثم إلى عناصر والظروف المختلفة لاتخاذ القرارات، وفي الأخير سوف نقوم بدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

المبحث الأول: ماهية عملية اتخاذ القرارات.

لا شك أن عملية صنع القرارات لا تعتبر ضرورية للمؤسسة فحسب ولكنها عملية أساسية يقوم بها متخذي القرار، فهي عملية تتسم بالأهمية والخطورة في نفس الوقت لأن القرار لا يتعلق بفرد واحد وإنما يتضمن عدة أفراد ويشمل عدة جوانب لذلك فإن عملية اتخاذ القرارات تعتبر قلب الإدارة النابض الذي يبقى على الحياة المؤسسة ويساهم في نموها وازدهارها، باعتبارها عملية مستمرة ومتمركزة ومتغلغلة في الوظائف الأساسية للإدارة أي تنتشر في جميع المستويات الإدارية وتوجد في كل جزء من أجزاء المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات ومراحلها.

أولاً: مفهوم عملية اتخاذ القرارات.

التعريف الأول: الاختيار بين بدائل بقصد تحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة.¹

التعريف الثاني: الوسيلة التي تستخدمها الإدارة لتمكنها من القيام بوظائفها ومباشرة النشاطات الموكلة إليها.²

التعريف الثالث: بأنها مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف إلى إيجاد ل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالة طارئة أو موقف معين وذلك لتحقيق أهداف مرسومة، وكلما كان تحقيق الأهداف مطابقاً لما هو مرسوم كلما كان ذلك دليل على الإبداعية في عملية اتخاذ القرار.³

وفي الأخير فإن عملية اتخاذ القرار هي عملية المفاضلة لاختيار البديل الأفضل وذلك بالمقارنة بين كل بديل من البدائل الممكنة، ويتم ذلك عن طريق تحديد مزايا وعيوب كل بديل على حده ثم اختيار البديل الأفضل والمناسب في ظل ظروف إمكانية متخذ القرار.

ثانياً: مراحل عملية اتخاذ القرارات

إن عملية اتخاذ القرار تمر بعدة مراحل كما أن لها أساليب تساعد على اتخاذ القرار وهذا ما سنتطرق إليه:

¹ منصور البديوي، دراسات في الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 44

² إسماعيل إبراهيم جمعة وآخرون، المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 38

³ مؤيد عبد الحسين، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، ط1، مكتبة الجامعية إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 50

1- المرحلة التحضيرية:

وتتألف هذه المرحلة من العمليات المرتبة زمنيا وهي التالية:

- أ - إدراك المشكل: تنشأ المشكلة نتيجة وجود اختلاف بين الحالة القائمة عن الحالة المرغوب الوصول إليها أي وجود تقارب بين الأهداف أو النتائج المرجوة وبين مستوى الإنجاز أو الأداء الفعلي.
- ب- تحديد الأهداف: إن حل المشكلات يتطلب أن يقوم المدير بإتباع أسلوبين يهدف من خلالها إما لتفسير الحالة القائمة أو تفسير الحالة المرغوب في تحقيقها.
- ج- فهم المشكل: اكتشاف طبيعتها وارتباطها مع جوانب إدارية أخرى غالبا ما تكون هذه المشكلات الإدارية إما روتينية أو حيوية أو طارئة.

2- المراحل التطورية: تتألف هذه المرحلة من خطوتين هما:

- أ - تحديد البدائل: وهي الحلول أو الأساليب المتاحة أمام رجل الإداري لحل مشكلة قائمة وتحقيق الأهداف المطلوبة وعلى الرجل الإداري القيام بدراسة كافية لتحديد البدائل معتمدا على خبرته أو نتائج تجارب الآخرين.
- ب- تحقيق البدائل: وهذا يتطلب دراسة وافية لكل بديل، وتتضمن تحديد النتائج المترتبة على كل بين وتكلفة كل بديل، و بذلك يقوم الرجل الإداري بمقارنة تلك البدائل مع بعضها البعض.¹

3- المرحلة النهائية: وتتألف من:

- أ - الاختيار: إن هدف متخذ القرار في نهاية المطاف هو الوصول إلى قرار يمكنه من بلوغ الهدف وحل المشكلة القائمة، هنا يقوم متخذ القرار باختيار الحل من بين عدة حلول مقترحة (متاحة) مستعينا في ذلك بمجموعة من المعايير، توفر درجة كبيرة من الموضوعية في الاختيار.
- ب- تنفيذ القرار: عندما حدد متخذ القرار البديل الأفضل من بين البدائل التي تم تقييمها، يصل إلى مرحلة التنفيذ، وهو وصول القرار إلى من سيقوم بتنفيذه على أرض الواقع.
- ت- المتابعة والملاحظة والمراقبة: وهذه الخطوة تتطلب من متخذ القرار متابعة تنفيذ القرار عن طريق التوجيه الذي يمارسه على عمل مرؤوسيه المنفذين، وعليه أن يقوم بأعمال الملاحظة لكيفية التنفيذ وهذا يتطلب

¹ علي أحمد حسن، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، بدون سنة، ص 20.

المزيد من الأعمال الإدارية مثل الاتصال والإرشاد، وبعد ذلك يعمل متخذ القرار على تسجيل كل معوقات تنفيذ القرار ويستخدمها في تطوير الحلول في المستقبل¹.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع عملية اتخاذ القرارات.

أولاً: خصائص عملية اتخاذ القرارات.

هناك عدة خصائص تتميز فيها عملية اتخاذ القرار تتمثل هذه فيما يلي:

- 1- أن عملية اتخاذ القرار تتصف بالواقعية، حيث أنها تقبل الوصول إلى الحد المعقول وليس الحد الأدنى.
- 2- أنها عملية اتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة عن سلوكيات الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار أو الأشخاص الذين يقومون باتخاذها.
- 3- إن عملية القرار تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها.
- 4- تتصف عملية اتخاذ القرار باستمرارية، أي أنها تمر من مرحلة إلى مرحلة وباستمرار.
- 5- أنها عملية تشمل عدة نشاطات، ولذلك ربما توظف في بعض الأحيان بالقصد في نشاطات أخرى.
- 6- أنها عملية تتكون من مجموعة من خطوات متتابعة.
- 7- أنها عملية تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها.
- 8- أنها عملية تشمل عدة نشاطات ولذلك ربما قد توصف بعض الأحيان بالقصد في نشاطات أخرى².

ثانياً: أنواع عملية اتخاذ القرارات.

يصنف علماء الإدارة القرارات الإدارية طبقاً لمعايير متعددة وأكثر اتساعاً ونعرض فيما يلي أهم معايير تصنيف القرارات التي توصل إليها علماء الإدارة والتي تتمثل في المعايير التالية:

1- تصنيف القرارات وفقاً للوظائف الأساسية بالمؤسسة:

¹ طموز شهنواز وطبعة فاطمة، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر، دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج بالطاهير، تخصص محاسبة وجباة، جيجل، الجزائر، 2014، ص 53.

² نفس المرجع، ص 56.

ويمكن تصنيف القرارات وفقا لهذه المعايير إلى الأنواع التالية:

- أ- تتعلق بالعنصر البشري: وتتضمن القرارات التي تتناول مصادر الحصول على الموظفين، وطرق اختيار وتعيين كيفية تدريب العاملين، وأسس تحليل وتوصيف الوظائف، وأسس دفع الأجور والحوافز وطرق الترقية وكيفية معالجة الشكاوى والتأخر والغياب، وعلاقة المؤسسة بالنقابات والاتحادات والعمالية..... إلخ.
- ب- قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية ذاتها: كالقرارات الخاصة بالأهداف المراد تحقيقها، والإجراءات الواجب إتباعها والسياسات وبرامج العمل وقواعد اختيار المديرين وتدريبهم وترقيتهم وفصلهم وأساليب التحفيز وأساليب الاتصال.¹
- ت- قرارات تتعلق بالإنتاج: تخص القرارات التي لها صلة بالمصنع من خلال موقع وآلاته ومراحل الإنتاج في الورشات وكيفية التخزين والحصول على المواد الأولية وطرق دفع أجور العمال.
- ث- قرارات تتعلق بالتسويق: هي القرارات التي تتعلق بسلعة وحدة، ومنها تخصص بنوعية السلعة ومواصفاتها وطريقة تسويقها في مختلف الأسواق التي تتعامل معها وكيفية الإعلان عنها.²
- ج- قرارات تتعلق بالتمويل: كالقرارات الخاصة بحجم رأس المال اللازم والسيولة وطرق التمويل ومعدلات الأرباح المطلوب تحقيقها وكيفية توزيعها..... إلخ.³

2- تصنيف القرارات وفقا لأهميتها:

وقد صنفت القرارات وفقا لهذا المعيار إلى ثلاثة أنواع هي:

- أ- **القرارات الاستراتيجية (الحيوية):** وهي القرارات التي تتعلق بكيان التنظيم الإداري ومستقبله والبيئة المحيطة به، وتتميز القرارات الاستراتيجية بالثبات النسبي طويل الأجل، وبضخامة الاستثمارات أو الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها ونظرا لأهمية أثار ونتائج القرارات الاستراتيجية على حاضر المؤسسة الإدارية ومستقبلها فإن الاختصاص في اتخاذها يكون منوطا بالإدارة العليا، ذلك لأن قيمة القرارات الإدارية وأهميتها تختلف بحسب المستويات الإدارية التي تصدر عنها، ففي حين تصدر المستويات الإدارية العليا والوسطى قرارات رئيسية هامة، وقرارات من نوع معقد تتصل بالإدارة العليا، وتتطلب قدرا كبيرا من الجهد

¹ أحمد جنان سعدون وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004، ص 92.

² محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المؤسسات، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية، 2006، ص 117.

³ المرجع السابق ذكره، ص 94.

والواعي ومستوى عالي من الفهم، نظرا لأهمية أثارها ونتائجها في حياة المؤسسة، فإن المؤسسات المباشرة تتخذ قرارات ثانوية قليلة الأهمية وتتطلبها حالة العمل الروتينية، وهكذا تختلف قيمة القرارات وأهميتها بحسب المستويات القيادية التي تصدر عنها.

ب- **القرارات التكتيكية:** هذه القرارات يتخذها في الغالب رؤساء الأقسام أو الإدارات، أو ما يسمى بالإدارة الوسطي، وغالبا ما تهدف هذه القرارات إلى تقدير الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط أو بناء الهيكل التنظيمية، أو تحديد مسار العلاقات بين العاملين، أو بيان حدود السلطة أو تقسيم العمل، أو تفويض الصلاحيات... الخ.

ت- **القرارات التنفيذية:** هي القرارات التي تتعلق بمشكلات العمل اليومي وتنفيذه والنشاط التجاري في المؤسسة وتتغير هذه القرارات من اختصاص الإدارة المباشرة أو التنفيذية في معظم الأحيان كما أن هذه القرارات تتميز بأنها لا تحتاج إلى المزيد من الجهد والبحث من قبل متخذها، بل يتم اتخاذها على ضوء الخبرات والتجارب السابقة لمتخذها، كما أن اتخاذها يتم بطريقة فورية تلقائية، هذا فضلا عن أن مثل هذه القرارات قصيرة المدى لأنها تتعلق أساسا بأسلوب العمل الروتيني وتكرر باستمرار، ومن أمثلة هذه القرارات تلك التي تتعلق بالأسعار والتسويق والتخزين.... الخ.

ويتضح من العرض السابق الأنواع الإدارية الثلاثة أهمية وفائدة التفرقة بينها في اختلاف أسلوب معالجة الإدارة لكل حلها بسبب تأثيرها على استمرارية المؤسسة نجد أن للقرارات التكتيكية والتنفيذية أساليب إجراءات معينة لاتخاذها لا تتطلب جهدا ذهنيا كبيرا كما أن تأثيرها على نجاح أعمال المؤسسة يكون بسيطا إذا ما قورن بتأثير القرارات الاستراتيجية.¹

3- تصنيف القرارات وفقا لإمكانية برمجتها أو جدولتها: وتصنف القرارات وفقا لهذا المعيار على نوعين قرارات مبرمجة أو مجدولة او معدة وقرارات غير مبرمجة مجدولة او غير مجدولة أو غير معدة.

أ- **القرارات المبرمجة:** هي القرارات المخططة والمحددة بواسطة قواعد وإجراءات المؤسسة، والتي تشرح بالتفصيل كيفية معالجة مشكلة روتينية متكررة ومعروفة. ويمكن القول بأن هناك درجة عالية من التأكد

¹ ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان، 2007، ص ص 21-22.

من نتيجة القرار وتأثيرها في علاج المشكلة المبرجة هي ما يظهر في لوائح المشتريات والشؤون المالية وشؤون العاملين¹.

ب- **القرارات غير المبرجة:** وهي القرارات التي لا تتكرر، بمعنى أن المشكلات والمواقف التي تقتضي اتخاذها لا تتكرر باستمرار أو إذا تكررت فإن فترات متباعدة، و تتميز مثل هذه القرارات بأنها تهتم بالمشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكير طويل، كما تتطلب من متخذها جمع البيانات والمعلومات الوافية والدقيقة بالإضافة إلى إجراء البحوث والدراسات واستطلاع الآراء تمهيدا لاتخاذها. و تمثل القرارات غير المبرجة القرارات التي تتخذ في ظروف لا يمكن تحديدها مسبقا، أي لا توجد إجراءات محددة سلفا عند صناعة القرار.²

4- تصنيف القرارات وفقا لأساليب اتخاذها:

وتصنف إلى نوعين قرارات كيفية (وصفية) وقرارات كمية (معيارية) كما يلي:

أ- **القرارات الكيفية:** وهذا النوع من القرارات يتم اتخاذها بالاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على التقدير الشخصي لمتخذ القرار وخبرته وتجاريه ودراسته للآراء والحقائق المرتبطة بالمشكلة ومن هنا فإن مثل هذه القرارات تتأثر بالاعتبارات التقديرية الذاتية مثل الأحاسيس والإدراك واتجاهات وخليفة المدير الذي يتخذها.

ب- **القرارات الكمية (المعيارية):** هذه القرارات يتم اتخاذها بالاعتماد على الرشد والعقلانية لمتخذها، و الاعتماد كذلك على القواعد والأسس العلمية التي تساعد على اختيار القرار الذي يؤدي إلى زيادة ومضاعفة عائدات وأرباح المؤمن من بين البدائل المتاحة، و يفترض اتخاذ مثل هذه القرارات وضوح الأهداف ومعقوليتها، وموضوعية متخذها وكفاية المعلومات المطلوبة ودقتها، وتوفر الخبرات والاختصاصات من خلال فهم العوامل المؤثرة في عملية اختيار البديل المناسب.³

¹ أحمد ماهر، الإدارات المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، 2006، ص 292.

² نفس المرجع، ص 293

³ علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية (مدخل نظري وكمي)، دار وهران للنشر، عمان، 2008، ص 17.

5- تصنف القرارات من حيث طرق اتخاذها:

أ- **القرارات الفردية:** وهي عادة قرارات بسيطة وروتينية يتم اتخاذها في معظم الأحيان لإشباع رغبات وسد حاجات الفرد، وهذه عادة تكون في مركز المدير نفسه دون مشاركة أحد من حوله وهنا يطلق عليه نظرية الفرد وهذا يتم في حالات إما أن تكون المشكلة تتطلب حلاً سريعاً وعاجلاً، وهنا تبرز أهمية خبرة وقدرة وتدريب المدير في مواجهة واتخاذ القرارات الفردية.

ب- **القرارات الجماعية:** وهنا تتم المشاركة في صنع القرارات أشخاص آخرون بالإضافة إلى المدير ويتم استخدام هذا النوع من القرارات في حالة تعقيد المشكلة وحاجتها إلى أكثر من جهة للمشاركة بها. وهناك عدة أساليب يتم اتخاذ القرارات الجماعية من خلالها وهي المؤتمرات، المجالس، فرق العمل، اجتماع مديري الإدارات.¹

6- تصنف القرارات وفقاً لمدى توفر حجم المعلومات:

أ- **في حالة التأكد الكامل:** تفترض هذه النظرية أن لدى متخذ القرار معلومات تامة وكاملة عن النتائج الخاصة بالقرار، وأنه متأكد من نتائج كل بديل من البدائل المتاحة.

ب- **في حالة المخاطرة:** تفترض هذه النظرية أن متخذ القرار يعلم احتمالات حدوث النتائج لكنه لا يعلم أي من هذه النتائج سوف تحدث.

ت- **في حالة عدم التأكد:** تفترض هذه النظرية أن متخذ القرار يعلم بكل النتائج المحتملة ولكنه لا يعلم باحتمالات حدوث كل من هذه النتائج.

7- تصنف القرارات من حيث تأثيرها الزمني.

أ- **قرارات الأجل الطويلة:** يتميز هذا النوع من القرارات بأنه يتضمن عادة إجراءات في الطاقة الإنتاجية للمؤسسة كما أن آثار هذه القرارات والنتائج المترتبة عليها تمتد إلى فترة طويلة نسبياً في حياة المؤسسة. ولهذا فإن القيمة الزمنية للنقود لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند صياغة قرارات الاستثمارات في الطاقة الإنتاجية.

¹ خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري ش، ط1، دار كنوز، عمان، 2006، ص 21

ب- قرارات الأجل القصير: هذا النوع من القرارات يتعلق معظمها باستغلال الطاقة الإنتاجية والإمكانات الموجودة فعلا (قرارات الإنتاج والتسعين) أو قرارات الإغلاق المؤقت للمؤسسة أو لأجزاء منها، أو قرارات توزيع الأرباح وهذه القرارات تغطي فترة قصيرة نسبيا وبالتالي فإن أثر القيمة الزمنية للنقود يعتبر قليل الأهمية.¹

المطلب الثالث: عناصر والظروف المختلفة لاتخاذ عملية اتخاذ القرارات.

أولا: عناصر عملية اتخاذ القرار: تتكون عملية اتخاذ القرار من العناصر الأساسية موضحة فيما يلي:

- 1- متخذ القرار: فقد يكون فردا أو جماعة ومتخذ القرار الرشيد بحاجة إلى ابتكار، أي أن تكون لديه القدرة على اتخاذ أفكار جديدة مفيدة ومناسبة للمشكلة، تختلف عما فعل سابقا.
- 2- موضوع القرار: وهو مشكلة التي تتطلب البحث عن حل أو اتخاذ القرار بشأنها، فأغلب المشاكل لا تظهر بشكل واضح، وهناك مشاكل ظاهرة لا تعبر عن المشكلة الحقيقية.
- 3- الأهداف والدافعية: فلا يتخذ قرار إلا إذا كان وراءه دافع لتحقيق هدف محدد.
- 4- المعلومات: إن توفير المعلومات (الملائمة والموثوقة) عن المشكلة، مسألة حيوية لنجاح القرار.
- 5- التنبؤ: يعتبر ركنا أساسيا يساعد في إدراك أبعاد المشكلة تمهيدا لاتخاذ قرار بشأنها.
- 6- البدائل: يمثل البديل مضمون القرار الذي سوف يتخذ لحل مشكلة ما، فمتخذ القرار الجيد هو الذي يختار البديل الأنسب والأفضل من بين البدائل المتاحة لحل المشكلة.
- 7- مناخ القرار: أي الجو العام الذي يتم فيه اتخاذ القرار من طرف داخلية وخارجية تضع أمام متخذ القرار قيود عند اتخاذه للقرار، لذا يجب عليه أن يحسن التعامل مع هذه القيود.²

¹ طارق المجذوب، الإدارة العامة (العملية الإدارية والوظيفية العامة والإصلاح الإداري)، منشورات الحلبي، لبنان، 2003، ص503.

² عليان ربحي مصطفى، العمليات الإدارية، دار صفاء، ط1 عمان، 2010، ص 61

ثانيا: الظروف المختلفة لاتخاذ عملية اتخاذ القرارات.

يمكن تمييز المواقف والظروف الخاصة بالمشكلة التي نريد اتخاذ القرار بشأنها، بين ظروف التأكد وظروف المخاطرة وظروف عدم التأكد، تعتبر معالجة المخاطرة وعدم التأكد من أهم المشاكل التي تعيق متخذي القرارات ونميز كل حالة كما يلي:

1- **اتخاذ القرار في ظروف التأكد:** قد تتوفر لبعض القرارات معلومات كافية وكاملة بشكل محدد لا تتخلله أي غموض بإمكان متخذ القرار في هذه الحالة تحديد النتائج بدقة كاملة، في مجال الأعمال ويمكن القول بأن القرارات الروتينية تتصف بحالة التأكد وفي مجال الاستثمار يمكن القول بأن القرار يكمن أن يتخذ على ضوء معلومات كاملة وشبه مؤكدة عن العائد وتاريخ السداد وشروطه، وهذا يعني أن يكون لكل بديل نتيجة واحدة واحتمال واحد. ولما كانت مواقف ظروف التأكد تعتبر أسهل مواقف اتخاذ القرارات، ولا تحتاج إلى حصر وتقييم البدائل المتاحة تمهيدا للاختيار فيما بينها، لذا فإن متخذ القرار يميل عادة إلى تمييز هذا النوع من التحليل حتى إن لم تتوفر ظروفه بالفعل، ويتم في هذه الحالة افتراض ظروف التأكد لمجرد التبسيط على أساس عدة اعتبارات هي كالتالي:

- وجود احتمالات عدم التأكد ضئيلة، يمكن تجاهلها دون الوقوع في خطأ كبير.
- وجود احتمالات عدم التأكد ملموسة، إلا أن صعوبة وتكلفة التحليل تدفع إلى افتراض ظروف تأكد مع ترك الحكم عليها لتقدير وخبرة متخذ القرارات.
- إدخال عنصر عدم التأكد عن طريق أخذ بعض متوسطات النتائج، فإذا كان المطلوب مثلا تحديد تكلفة استعمال آلة معينة بينما يتعذر تحديد قيمتها.

2- **اتخاذ القرارات في ظل المخاطر:** يطلق هذا المصطلح (المخاطر) على المشكلة التي يكون لها عدة أوضاع ممكنة لكل بديل، دون أن تتمكن من تقرير حدوث أي منها بشكل قاطع، وأن في هذه الحالة، يجب إيجاد وسط مرجح لتقديرات كل بديل على ضوء احتمالات الأوضاع المختلفة، ويفترض بطبيعة الحال أن إجمالي هذه الاحتمالات ينبغي أن يساوي واحد، وبذلك يمكن القول أن المعلومات المتاحة عن الموقف من هذا النوع تقل عن سابقتها في أن نتائج البدائل المختلفة لن تكون معروفة بنفس الدرجة من التحديد والتأكد.

3- **اتخاذ القرار في ظروف عدم التأكد:** حالة عدم التأكد ترتبط بنظرية اتخاذ القرار وليست بالمتغيرات الإحصائية، تكون أمام حالة تأكد، إذا لم يكن لدينا أية معلومات حول الاحتمالات الممكنة للبيانات،

فإذا كانت الاحتمالات غير معروفة تماماً فالقيمة المتوقعة للقرار لا يمكن تحديدها، ولذا فإن المعلومات المتاحة لاتخاذ القرار في مثل هذه الحالات تكون عند حدها الأدنى، مما يجعلها عند المعالجة أصعب مواقف اتخاذ القرار على الإطلاق.¹

¹ أحمد رجب عبد العلي، المحاسبة الإدارية، دار الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص 32.

المبحث الثاني: أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات.

إن إعطاء متخذي القرارات فكرة عن نتائج قراراتهم السابقة أمر مهم غير أنه لا يكفي لاتخاذ هذه القرارات في المستقبل وعلى نظام المعلومات المحاسبي أن يقوم بمساعدة متخذي القرارات في جميع مراحل اتخاذ القرار بعد أن تقوم الجهات المعنية بتحديد الهدف منه.

المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.

تعد المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر من الحاجات الهامة لأي مؤسسة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية، وضمنا لاستمرار وتطور المؤسسات. ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات بمعلومات جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية. كما أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور ايجابي في سلامة القرارات الإدارية ومن ثم نجاح خطط التنمية، وهذا الدور يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه الخطط وتنفيذها ومتابعتها. هناك من يقول بأن اتخاذ قرار جيد يعتمد بنسبة 90% على المعلومات و10% على الذكاء والإلهام، فكل القرارات تتطلب معلومات والغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو استخدامها للوصول إلى القرارات وتنفيذها.¹

ومن البديهي أن درجة جودة المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة جودة القرار المتخذ، فكلما زادت درجة جودة تلك المعلومات كان اختيار متخذ القرار أفضل، الأمر الذي يعني ضرورة أن تبحث الإدارة باستمرار عن أفضل المعلومات فيما يتعلق بالأهداف والنتائج المتوقعة للتصرفات البديلة. فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات. وفي حقيقة الأمر فإن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر. كما أن متخذي القرارات يحتاجون إلى المعلومات في جميع المؤسسات، فمتخذو القرارات بجميع مستوياتهم يقومون بصفة مستمرة بأداء مهام وظائفهم الإدارية، ونجاح أي عمل إداري يتحدد بمدى تنفيذهم هذه الوظائف بطريقة جيدة، ويعتمد ذلك على احتياجات متخذي القرارات للمعلومات بصورة مناسبة، حيث أن كل وظيفة من الوظائف الإدارية تتضمن اتخاذ قرار، ويجب أن يكون اتخاذ القرار مدعما بمعلومات جيدة، فإذا كانت معلومات متخذ القرار خاطئة، فسوف يؤدي ذلك إلى

¹ محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 62.

قرار خاطئ يصبح نتيجة هذه المعلومات الرديئة، وبالتالي لن يحقق العمل الإداري الأهداف المرجوة. ويمكن القول بأن المعلومات ذات الجودة العالية في يد من يستخدمها بكفاءة ستحقق له أفضل القرارات، حيث أن القرارات الجيدة ستقوده إلى الأداء الفعال للأنشطة الإدارية، والأداء الإداري الكفء سيؤدي إلى بلوغ النجاح المنشود الأهداف المؤسسة، وهكذا تصبح المعلومات وسيلة الربط بين جميع أجزاء المؤسسة، ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي:

أ - إعداد الموازنات التخطيطية:

تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة القيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعيار للرقابة.¹

ب - تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين:²

- المبادئ العلمية المحاسبية - الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

ج - تسجيل العمليات:

وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

د - المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:

وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية. خامساً- تحليل وتفسير القوائم المالية: يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وازدهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها، وذلك

¹ أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 259.

² محمد بوتين، المرجع السابق، ص 63،

لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية، إذ تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعد على اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية:¹

1- **التخطيط طويل الأجل:** تعتبر مهمة التخطيط طويل الأجل وعمل الاستراتيجيات للمؤسسة من أهم أعمال ومسؤوليات إدارة المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة لها، وتلعب نظم المعلومات المحاسبية هنا دورا بارزا في تزويد إدارة المؤسسة بتقارير عن التوقعات المستقبلية المختلفة، بحيث تساعد الإدارة على تقييم المعلومات الموجودة بهذه التقارير، والعمل على اختيار أفضل بديل ووضعه في الخطة طويلة الأجل.

2- **التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد:** حيث أن الموارد الموجودة بأي مؤسسة هي محدودة بطبيعتها وتقع على عاتق ومسؤولية متخذي القرارات توزيع هذه الموارد النادرة واستعمالها في المؤسسة بأقصى كفاءة وفعالية ممكنة، وتتعلق مهام التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد بعملية تنفيذ الخطط الموضوعة للتوصل إلى أهداف المؤسسة المرسومة، وأن القرارات المتعلقة بالمهام المذكورة تتطلب نظام معلومات محاسبي دقيق للتوصل إلى اتخاذ القرارات السليمة.

3- **تقييم الإنجاز والرقابة:** ترغب إدارة المؤسسة بمعرفة كيفية تنفيذ الخطط المرسومة ومدى صلاحيتها ومدى ملاءمتها، وتتسلم الإدارة عادة معلومات عن الإنجاز الفعلي والتوقعات الموضوعة. وتتم الرقابة وتقييم الإنجاز في المؤسسات الصغيرة بالملاحظة الشخصية المتخذ القرار، أما في المؤسسات الكبيرة فلا بد من وجود نظام معلومات منهجي للتقييم، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات ومعرفة مراكز المسؤوليات وإعداد التقارير وتقييم الإنجاز، وتلعب المعلومات المحاسبية دورا بارزا ومهما في إعداد الموازنات المتنوعة وتقارير تقييم إنجاز العاملين وأقسام المؤسسة المختلفة. إن عملية اتخاذ القرارات تعتمد في كل مراحلها على ما يتوفر لدى متخذ القرار من معلومات، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة المبادئ التالية عند تصميم نظام معلومات محاسبية تعتبر المعلومات المحاسبية أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات، فبدون معلومات يصعب تحديد المشكلة، أو تحديد بدائل الحل، كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل؛ يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقرار المعروض، أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملائمة.

¹ محمد بوتين، المرجع السابق، ص 63.

أن يتم تجميع المعلومات المحاسبية المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل أو تقييم تلك البدائل.

مما سبق فإن للمعلومات المحاسبية دور كبير وبالع الأهمية في العملية الإدارية، حيث تكمن أهميتها في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، كما أنها تعتبر المحرك الإداري أي مؤسسة، بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة وتحقيقاً لأهدافها المرجوة. كما أن دور المعلومات المحاسبية يتمثل في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مهما كان نوعها، فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات.¹

المطلب الثاني: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ

القرار.

في الحقيقة ظهرت في الآونة الأخيرة عدة احتياجات وظاهرة عدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة في دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات ويرى بعض الباحثين أن هذه الأسباب تعود إلى مجموعة من العوامل تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات تكون صالحة أساساً لاتخاذ القرار وأهم هذه العوامل هي:²

- إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال قرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ قرار حوله، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة.

¹ محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011، ص 65.

² محمد بوتين، المرجع السابق، ص 65.

- إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي ليتم وضع تصور عن المستقبل.

- إن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية، بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات.

- إن استخدام النماذج الحديثة البحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن إدماجها في الحاضر.

- هناك بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لإجراء دورة تكوينية أو كفاءة مجلس الإدارة والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض أنواع القرارات.

- صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي، فلو افترضنا على سبيل المثال أن المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية المنتجات، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات، ويصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات. هذه بعض العوامل التي تضعف من أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات مع الاعتراف بأن بعض الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها والبعض الآخر هو عبارة عن صعوبات ناتجة عن أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والتي يمكن تجاوزها من خلال النظر إلى النظام برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.¹

¹ أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية - فرع اقتصاد كلي - ، الجزائر، 2004، ص 100.

المطلب الثالث: مدى صلاحية المعلومات المحاسبية كأساس لترشيد القرارات.

من المعلوم أن الهدف النهائي لأي نظام محاسبي يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالشكل المناسب وبالمضمون المناسب، وبالتكلفة المناسبة، وللشخص المناسب، وحتى يمكن اتخاذ قرارات صائبة، فإنه من الضروري أن يكون هناك مدخلات من المعلومات، وطالما أن القرارات تؤثر في عالم الواقع، فإن المدخلات من المعلومات تأتي من إرسال أو ترجمة أو توصيل ظروف وأحوال العالم الواقعي بصورة ملائمة لصانع القرار، ومهما كانت طبيعة العالم الواقعي فإننا لن ندركه حتى يمكننا الحصول على معلومات عن ظروفه وأحواله والأحداث التي تجري فيه. وتعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساس لاتخاذ القرارات، حيث يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة سواء لمواجهة احتياجات الإدارة بمستوياتها المختلفة أو لمواجهة احتياجات الأطراف الخارجية لترشيد عملية اتخاذ القرارات. وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك معايير معينة للحكم على مدى صلاحية المعلومات التي ينتجها نظام المحاسبة بغرض استخدامها كأساس لاتخاذ القرارات وترشيدها. في الواقع أن إحدى اللجان المنبثقة عن مجمع المحاسبين الأمريكي قد أصدرت تقريراً عن تطوير نظرية المحاسبة، أو ركزت اهتمامها في هذا التقرير على أربعة خصائص أساسية للمعلومات المحاسبية المناسبة لترشيد القرارات، وتمثل تلك الخصائص فيما يلي: الملائمة أو المناسبة أو الصلاحية أو القابلية للتحقق:

- التحرر من التحيز - القابلية للقياس الكمي. ولكن ما هو المعيار الذي يجب أن يستخدم في تحديد المعلومات المفيدة أو النافعة، وما هي المواصفات التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون نافعة. لذلك علقت اللجنة في مقدمة تقرير مجمع المحاسبين الأمريكي كما يلي:

أن معيار المنفعة يعتبر المعيار الوحيد الذي لا يخضع لأية قيود في مجال قابلية للتطبيق على كافة العمليات المحاسبية، وتقاس درجة منفعة المعلومات المحاسبية بمدى توافقها مع احتياجات متخذي القرارات. والواقع أن مجمع المحاسبين الأمريكي لا يعتبر أول من نادى بمعيار المنفعة حيث نادى به قبل ذلك فريق كبير من رواد الفكر المحاسبي المعاصر، والمعيار الشامل وهو معيار المنفعة يعني أنه يجب أن تكون المعلومات المحاسبية نافعة وهنا يجب أن نقرر أن منفعة أي شيء تتمثل في قدرته على إشباع حاجات معينة، وبناء على ذلك فإن المعلومات المحاسبية تكون ذات منفعة إذا كانت قادرة على إشباع حاجات مستخدمي هذه المعلومات وهم كثيرون وحاجاتهم متعددة

ومتشابهة وقد تكون معارضة في بعض الأحيان فالمعلومات المحاسبية التي تكون نافعة لمستوى الإدارة العليا قد لا تكون كذلك بالنسبة للمستويات الإدارية الأخرى، وقد لا تكون كذلك أيضا بالنسبة للأطراف الأخرى التي لها مصالح مباشرة أو غير مباشرة في المؤسسة مثل الملاك، مصلحة الضرائب، بورصة الأوراق المالية، الموردين، العملاء.. الخ، كما أن المعلومات التي قد تكون نافعة في وقت معين قد لا تكون كذلك في وقت آخر، ولذلك فإن المعلومات التي تعطي الإجابة الكافية والجوهرية لكافة أو معظم التساؤلات التي تشغل أذهان مستخدميها هي المعلومات التي يمكن أن توصف بحق بأنها معلومات نافعة وإذا كان البعض يقرر كما سبق الإشارة أن معيار المنفعة يعتبر المعيار الوحيد الذي لا يخضع لأية قيود في مجال قابلية التطبيق على كافة المعلومات والعمليات المحاسبية إلا أن هناك قيود عديدة يخضع لها هذا المعيار في مجال التطبيق ومن أهمها:¹

وقت إتاحة المعلومات المحاسبية، اختلاف مستويات استخدام هذه المعلومات داخليا، اختلاف الأطراف الخارجية الأخرى التي تستخدم هذه العمليات، اختلاف طريقة عرض المعلومات المحاسبية، اختلاف الأشخاص في درجة إدراكهم لهذه المعلومات.

ويجب أن نلاحظ أن هذه القيود ذكرت على سبيل المثال لا الحصر، ورغم ذلك فإن معيار المنفعة يعتبر المعيار العام أو الرئيسي الذي يحتل مكان الصدارة بين معايير المعلومات المحاسبية، هذا بالإضافة إلى أن المعايير الأخرى يمكن اعتبارها مشتقة من هذا المعيار، أو اعتبارها مواصفات للمعلومات النافعة. ويرى أن المنفعة مسألة نسبية ومن ثم فإنه يقع على عاتق المحاسب عبء إعداد معلومات مختلفة الإشباع حاجات مختلفة، أي إعداد معلومات تكون ملائمة أو مناسبة لمستخدميها. يذكر أن منفعة المعلومات لا تقاس بحجمها وإنما بدرجة تأثيرها في القرار وهذا يتوقف على عوامل كثيرة بخلاف الحجم مثل الدقة، ودرجة مناسبتها للقرار، توقيت الحصول عليها، درجة إدراك متخذ القرار لها.. الخ كما أن عملية اتخاذ القرارات تعتبر عملية شاملة أو كلية، ومعظم القرارات تتخذ على أساس معلومات محددة بدقة ومتوفرة في الوقت المناسب بغض النظر عن حجمها.²

¹ حمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2006، ص 86-83.

² نفس المرجع، ص 90.

خلاصة:

إن عملية اتخاذ القرارات قائمة في جوهرها على الاختيار والمفاضلة بين البدائل المتاحة، وليتم اختيار البديل الأفضل يجب أن يتم ذلك في ضوء معلومات كافية ومناسبة ومحددة، وتوفير هذه المعلومات مهمة يتكفلها نظام المعلومات المحاسبي ولترشيد قراراتها خاصة عندما تواجه هذه الإدارة كم هائل من البيانات والمعلومات عن شتى المجالات العمل اليومي، تهدف نظم المعلومات المحاسبية في مساندة عملية اتخاذ القرار الذي له اثر على مسار المؤسسة، فهو عملية اتخاذ البديل الذي يراه متخذ القرار الأمثل من بين مجموع البدائل.

وذلك لتقييم الأداء أي مقارنة ما تم تنفيذه فعلا بما تم التخطيط له، ونظام المعلومات المحاسبي له دور فعال في زيادة المعرفة لدى متخذي القرارات وذلك لتخفيض حالة عدم التأكد التي يوجهونها في أدائهم لوظائفهم المختلفة.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية (عرض وتحليل الاستبيان)

تمهيد

بعد أن تناولنا في الجانب النظري من هذه الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على واقع المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال القيام بدراسة استبائية على عينة تم توجيهها إلى مجتمع الدراسة المتكون من فئة الخبراء المحاسبين ومحافظي المحاسبين، وموظفي المؤسسات و الأكاديميين من ولاية الوادي وطرح بعض الأسئلة المندرجة تحت محاور هي في الأصل إجابات عن الإشكاليات المطروحة، قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها بغرض التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات وسوف نقوم بتقسيم الفصل الى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الاول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، من وجهة نظر الخبراء المحاسبين ومحافظي المحاسبين ، وموظفي المؤسسات و الأكاديميين من ولاية الوادي ، فقد قمنا باعداد استمارة اسئلة وتوزيعها على عينة الدراسة من اجل اسقاط الجانب التطبيقي على ماجاء في الجانب النظري من خلال اراء افراد العينة ، ولتتم العملية بشكل علمي ومنهجي فقد اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى تبيان أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار -، حيث اشتمل هذا العنصر على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة ، واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره .

أولا : مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة:

1- مجتمع الدراسة : تم حصر مجتمع الدراسة في ثلاث فئات كما يلي :

الفئة الأولى : شملت العاملين في مجال المحاسبة و الإداريين بالمؤسسة الاقتصادية .

الفئة الثانية : الأساتذة الجامعيين المخصصين في المحاسبة .

الفئة الثالثة : المهنيين من بينهم المحاسبين المعتمدين و محافظو الحسابات

2- عينة الدراسة :

بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار. اما العينة فهي متمثلة في الخبراء المحاسبين ومحافظي المحاسبين، وموظفي المؤسسات و الأكاديميين من ولاية الوادي

تم حصر عينة الدراسة في 48 من مجتمع الدراسة تم اختيارها وفقا لمجتمع الدراسة، حيث شملت توزيع 54

استمارة على عينة شملت مجتمع الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	54
عدد الاستبيانات المسترجعة	48
عدد الاستبيانات الملغاة (غير صالحة) بسبب عدم استرجاعها من قبل عينة الدراسة	06
عدد الاستبيانات الصالحة	48

المصدر: من اعداد الطالبات

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة وتمثل رقمياً 1، 2، 3، 4، 5 على التوالي:

جدول رقم (02): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مقياس ليكارت (Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فإنه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث: المدى: لتحديد مجالات لمقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى و يساوي = (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس $4 = (5 - 1)$) وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس، طول الفئة $0.8 = 4/5$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلاً $1.80 = 1 + 0.8$: فنحصل على مجال $[1 - 1.80]$ وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جداً . وهكذا

مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (03): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	الاوزان	درجة الموافقة
من 01 إلى 1.80 درجة	1	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.60 درجة	2	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40 درجة	3	محايد
من 3.41 إلى 4.20 درجة	4	موافق
من 4.21 إلى 5 درجة	5	موافق بشدة

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع :د. ضو نصر، محاضرات في مقياس تقنيات

الاستقصاء، مقدمة للسنة الأولى ماستر اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الأخضر

بالوادي، 2018

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

ثانيا : استبانة ونموذج الدراسة

تمثل استبانة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات و المعلومات من الواقع، و المتمثلة في آراء و جهات نظر موظفي حول مشكلة الدراسة.

✓ ولكي تكون الاستبانة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل.

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستبانة، وانطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعية، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

✓ استعمال لغة سليمة؛

✓ صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل؛

✓ ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

1- إعداد استمارة الاستبيان: قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وذلك بناءً على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة، ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي :

أ- وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، التخصص، الوظيفة، سنوات الخبرة).

ب - وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 20 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما المحور الأول : نظم معلومات المحاسبية، والمحور الثاني: عملية إتخاذ القرار كما هو موضح في الملحق رقم 1 (الاستمارة).

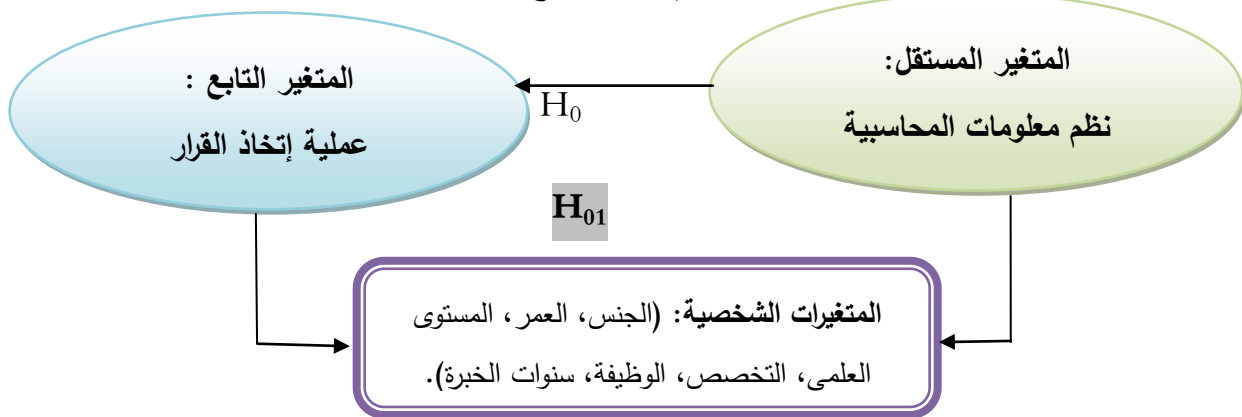
المحور الأول: نظم معلومات المحاسبية ويتكون من (11) فقرة.

المحور الثاني: عملية إتخاذ القرار ويتكون من (09) فقرات.

2- نموذج الدراسة المتغيرات المستقلة :

باعتبار البحث يدور حول متغيري الدراسة المتمثل في المتغير المستقل و هو نظام المعلومات المحاسبية والمتغير التابع المتمثل في عملية اتخاذ القرارات وبمعنى أوضح ما إذا كان هناك تأثير نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، لذلك سوف نعتمد على نموذج الدراسة الموضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (06) نموذج ومتغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبات

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة بكل من برنامج **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: **spss21** لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واستخدام الانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لكشف العلاقة بين المتغيرات، صحة وثبات أداة الدراسة ولاختبار أداة القياس تم استخدام معامل المصدقية ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبيان.

وبهدف الوصول إلى نتائج معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها، تم تفريغ البيانات الواردة بالاستبيان وتبويبها وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة جهاز الكمبيوتر، وتمت معالجة البيانات بغية اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 21، لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على أجوبة بغية التعرف على مدى موافقة أفراد العينة لها استخدمنا الأدوات والأساليب الإحصائية التالية:

✓ التكرار و النسبة % والرسوم البيانية : لوصف أفراد عينة الدراسة.

✓ معامل ألفا كرونباخ: اختبار ثبات الاستبيان.

✓ معامل ارتباط بيرسون: لاختبار صدق الاستبيان.

✓ المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.

✓ الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

✓ اختبار **T (one Sample t-test)** : لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي.

✓ **مستوى الدلالة 0.05** : يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة ألفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.

✓ **مستوى المعنوية (Sig)، أو (احتمال الخطأ) (P-value)**: يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05

✓ **الاختبارات الإحصائية** : والتي من بينها اختبار الطبيعة، فإذا كان التوزيع طبيعي استخدمنا الاختبارات المعلمية وإلا فنستخدم الاختبارات اللامعلمية.

✓ **تحليل الانحدار**: سوف نستخدم الانحدار البسيط.

✓ **استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 21** : يعتبر برنامج التحليلات الإحصائية SPSS أحد أهم التطبيقات الإحصائية، ويعمل هذا البرنامج تحت مظلة ويندوز، ويتكون البرنامج من مجموعة من القوائم وكذلك مجموعة من الأدوات التي تساهم في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات أو المقابلات وكذلك من خلال الملاحظات، ويعتمد برنامج التحليل الإحصائي SPSS على مجموعة من المعلومات الرقمية، ويتميز هذا البرنامج بقدرته الكبيرة على المعالجة لكافة البيانات التي يتم إدخالها فيه، وهذا البرنامج مناسب تمامًا لجميع مناهج البحث العلمي، ويحتاج الكثير من الباحثين بلا شك إلى استخدام مجموعة من الأدوات التي تسهل في عملية تصنيف جميع البيانات والمعلومات التي قام الباحث بجمعها والتي تتعلق بجميع مناهج البحث العلمي الخاصة بالباحث، ويحتاج الباحث كذلك إلى تحليل هذه البيانات وكذلك الوصول إلى مجموعة من النتائج لتأييد أو لرفض الفرضيات الخاصة بالبحث.

ويعتبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS الوسيلة الأمثل والأداة الأكثر استخدامًا للحصول على تصنيف وتحليل كافة البيانات الخاصة برسائل الماجستير أو الدكتوراه، فيساعدك البرنامج على كل من:

✓ وصف جميع المتغيرات الخاصة بالدراسة.

✓ تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

✓ التوصل إلى أهم النتائج الخاصة بالدراسة.

✓ تعميم النتائج على كافة أفراد المجتمع.

المطلب الثالث : صدق المحتوى و خصائص العينة:

في هذا المطلب سوف نتطرق الى صدق المحتوى وخصائص عينة الدراسة كما يلي :

أولاً: صدق وثبات الاستبيان.

1- تحكيم الاستبيان: عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أعضاء في هيئة التدريسية، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- قياس ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS)، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (04) نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
إجمالي محور نظم معلومات المحاسبية	11	0.469	0.684	
اجمالي محور عملية إتخاذ القرار	09	0.713	0.844	
الإجمالي	20	0.758	0.870	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

تدل معاملات الثبات علي ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لان معامل الثبات عال يقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، بينما كان معامل الثبات لإجمالي المحاور عال جد حيث بلغ (0.758). مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة .

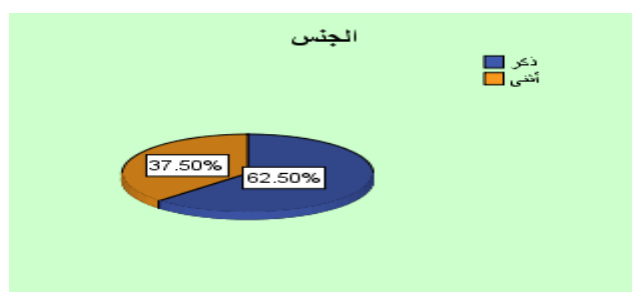
اما معامل الصدق فهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونلاحظ ان معامل الصدق لمحاور في الدراسة تعدى (0.600) مما يعني صدق المحتوى لكل المحاور.

ثانيا: خصائص العينة :

1- توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الشكل رقم (07): توزيع عينة دراسة حسب الجنس

جدول رقم (05): توزيع عينة دراسة حسب الجنس



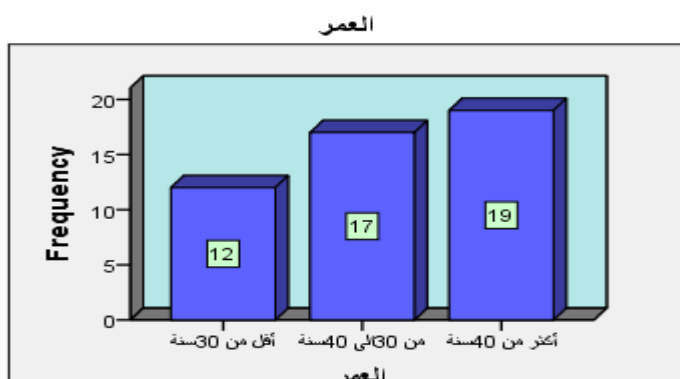
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	62.5%
أنثى	18	37.5%
المجموع	48	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

تتكون عينة الدراسة من (48) فردا ، منهم 30 ذكورا و18 أناثا ، حيث يوضح الشكل أعلاه والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 62.5%، في حين قدرت نسبة الإناث بحوالي 37.5% ، وهذا يدل اعتماد عينة الدراسة على العنصر الذكوري في عملية التوظيف.

2- توزيع أفراد العينة تبعا للعمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (06): توزيع عينة دراسة حسب العمر الشكل رقم (08): توزيع عينة دراسة حسب العمر



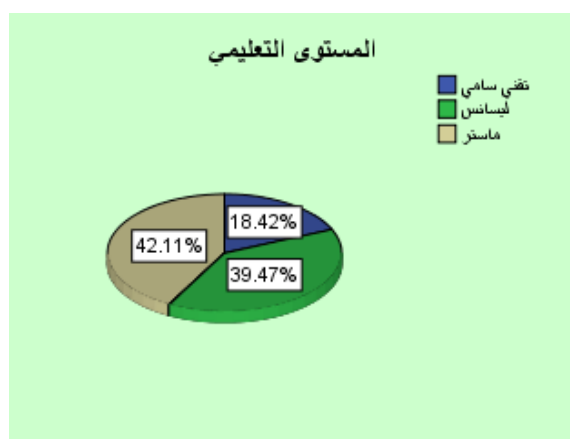
النسبة	التكرار	الفئة
25%	12	أقل من 30 سنة
35.4%	17	من 30 إلى 40 سنة
39.6%	19	أكثر من 40 سنة
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار، وأن الفئة العمرية الأكثر هي الفئتين (أكثر من 40 سنة) بنسبة مئوية 39.6%، تليها الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة مئوية 35.4%، تليها الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة مئوية 25%، ومنه فإن الفئة العمرية الأكثر تكرار تميل إلى أعمار متقدمة مما يعني أن لها خبرة معتبرة في التعامل ميدانيا وهذا ما يمكن أن ينعكس إيجابيا على نتائج البحث.

3- توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (07): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي الشكل رقم (09): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي



النسبة	التكرار	البيان
33.3%	16	ليسانس
43.8%	21	ماستر
8.3%	04	ماجستير
10.4%	05	الدكتوراء
4.2%	02	تقني سامي
100%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات ماستر حيث بلغ عددهم 21 فرد بنسبة مئوية 43.8% وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة ليسانس 33.3% ونسبة حاملي شهادة دكتوراء 10.4%، ونسبة حاملي شهادة ماجستير 8.3% أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي، وهذا ما يزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

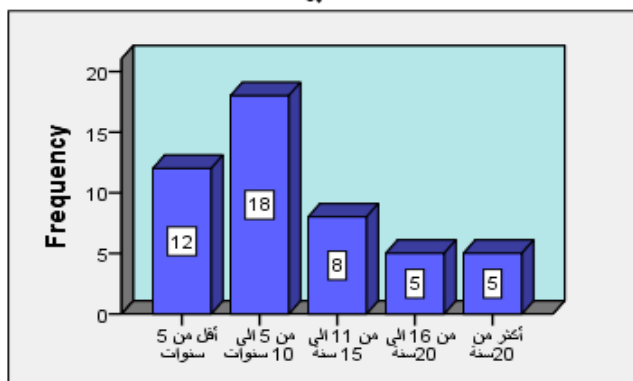
4 - توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة المهنية : وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الشكل رقم (10) : توزيع عينة دراسة حسب الخبرة

جدول رقم(08) : توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية

المهنية

الخبرة



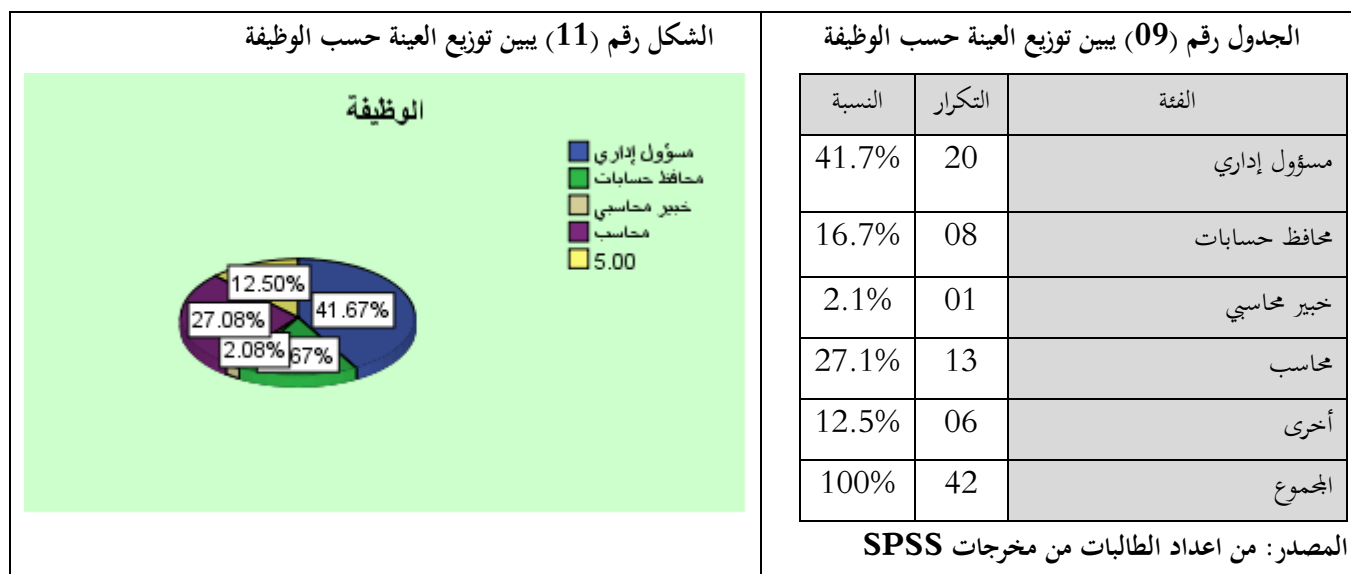
النسبة	التكرار	البيان
25%	12	أقل من 5 سنوات
37.5%	18	من 5 الى 10 سنوات
16.7%	08	من 11 الى 15 سنة
10.4%	05	من 16 الى 20 سنة
10.4%	05	أكثر من 20 سنة
%100	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على

برنامج spss

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن أجل أفراد العينة تتراوح خبرتهم لاقول (من 5 الى 10 سنوات)، حيث 18 موظف بنسبة 37.5% من مجموع العمال لا تتعدى خبرتهم عشرة سنوات ، بينما 12 موظف خبرتهم لا تتعدى (اقل من 5 سنوات) كاملة ، مما يعني ان عنصر الخبرة غير متوفر في عينة الدراسة.

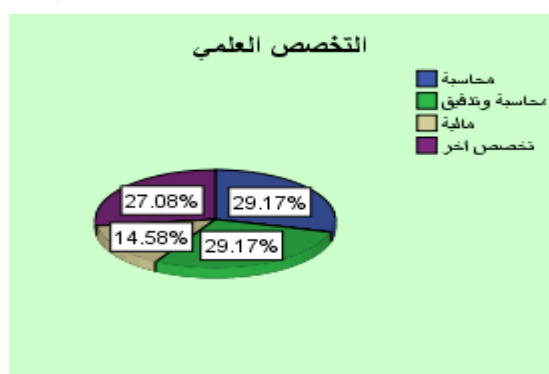
5- توزيع أفراد العينة تبعاً للوظيفة : وهي كما يوضحها الجدول التالي:



من الجدول والشكل السابقين يتضح توزيع الأفراد العينة حسب الوظيفة بنسب متفاوتة، حيث أن الموظفين الإداريين يمثلون في (مسؤولي إداري) أكبر نسبة 41.7%، أما نسبة الموظفين الإداريين يمثلون في (محاسب) بنسبة 27.1%، أما محافظ حسابات يمثلون نسبة 16.7% وسبب هذا التفاوت هو طبيعة هيكلها التنظيمي.

6 - توزيع أفراد العينة تبعاً التخصص العلمي : وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الشكل رقم (12) : توزيع عينة دراسة حسب التخصص العلمي



جدول رقم (10) : توزيع عينة دراسة حسب التخصص العلمي

البيان	التكرار	النسبة
محاسبة	14	29.2%
محاسبة وتدقيق	14	29.2%
مالية	07	14.6%
تخصص اخر	13	27.1%
المجموع	48	%100

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن التخصص العلمي الغالب على عينة الدراسة هو تخصص محاسبة ومحاسبة تدقيق، حيث بلغت نسبتهم 29.2%، مما يبين أن عينة الدراسة في التخصص مما يضيف على

الدراسة نوع من الدقة، اما نسبة التخصصات الاخرى تقدر بـ 27.1% وهي نسبة عالية، اما نسبة المتخصصين في المالية قدرت بـ 14.6% .

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشغيلها وتفسيرها في البرنامج الاحصائي spss21 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمخاور لنصل في الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

المطلب الأول : اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت.

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة لعبارات محور نظم معلومات محاسبية على حدى لمعرفة اتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الخماسي.

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم نظم معلومات المحاسبية كما يلي:

الجدول رقم (11): اتجاه إجابات العينة حول محور نظم معلومات المحاسبية

نظم معلومات المحاسبية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عائق أمام السير الحسن للمؤسسة	3.808	0.875	كبيرة	موافق
نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مترابطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة	4.229	0.721	كبيرة جدا	موافق بشدة
مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها	4.020	0.811	كبيرة	موافق
المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية	4.062	0.696	كبيرة	موافق
غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دور هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية ضمن المخرجات النظام المحاسبي	3.854	0.967	كبيرة	موافق
المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة من النظام بعد أن تنتهي المعالجات المناسبة	3.791	1.030	كبيرة	موافق
يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل	3.375	0.913	كبيرة	موافق
يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بتوفيره لطرق السيطرة على المشاكل والأخطاء المحاسبية .	3.729	0.961	كبيرة	موافق
يتميز نظام المعلومات المحاسبية المطبق بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل .	3.708	1.129	كبيرة	موافق
يعتمد نظام المعلومات المحاسبية المطبق على أحدث الأجهزة والبرمجيات .	3.625	1.160	كبيرة	موافق
يوفر نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة معلومات تتسم بالموثوقية والملائمة	3.958	0.874	كبيرة	موافق
الإجمالي	4.854	0.356		موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة لمحور نظم معلومات المحاسبية نلاحظ أن كل إجاباتهم كانت تتجه نحو موافق ، حيث كان متوسطها الحسابي الإجمالي بقيمة (4.854) والانحراف المعياري قدره (0.356)، وهذه تقع في المجال (4.20 - 5) أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (5).

ولقد احتلت الفقرة الثانية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبانحراف معياري يقدر بـ (0.721)، حيث أكد أفراد العينة بالاجماع تقريبا على أن نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مترابطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة ، وبدرجة أقل فقد احتلت العبارة الرابعة أهمية كبيرة بمتوسط مرجح قدره (4.06) وهو يؤكد العبارة القائلة أنه المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية.

وبصفة عامة وبناء على الوسط المرجح الاجمالي نقول ان افراد العينة مدركون لمفهوم نظم معلومات

المحاسبية

المطلب الثاني: دراسة اتجاهات اجابات العينة حول محور عملية إتخاذ القرار :

ينقسم هذا المحور الى مجموعة فقرات وسوف نقوم بتحديد اتجاهات الاجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي كما يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة عملية إتخاذ القرار:

الجدول رقم (12): اتجاه اجابات العينة حول محور عملية إتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
طبيعة القرار استراتيجي و تشغيلي و تكتيكي	3.604	1.143	كبيرة	موافق
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها تقارير المراجع الداخلي	3.708	1.071	كبيرة	موافق
يقوم باتخاذ القرار المدير	3.437	1.070	كبيرة	موافق
يتخذ القرار المراجع الداخلي	3.062	1.039	كبيرة	موافق
يقوم باتخاذ القرار رؤساء المصالح	2.937	1.079	متوسطة	محايد
يتخذ القرار من قبل المدير والمراجع الداخلي بالإضافة إلى رؤساء المصالح	4.000	1.148	كبيرة	موافق
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها القوائم المالية	3.708	0.944	كبيرة	موافق
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها لوحات القيادة	3.520	0.967	كبيرة	موافق
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها الموازنات التقديرية	3.666	1.058	كبيرة	موافق
الإجمالي	4.687	0.468		موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

تشير البيانات السابقة لمحور عملية اتخاذ القرار بأن كل أفراد العينة اتجهت اجاباتهم الى الموافقة على عبارات المحور، ماعدا عبارة واحدة تضمنت محايد وهي العبارة رقم (5)، فقد حقق اجمالي المحور متوسط مرجح قدره (4.687)، وقدر الانحراف المعياري (0.468)، وهذه تقع في المجال (4.19 - 5)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (5).

ولقد احتلت الفقرة السادسة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ(4.000)، حيث أكد أفراد العينة بموافقة على ان يتخذ القرار من قبل المدير والمراجع الداخلي بالإضافة إلى رؤساء المصالح، بينما احتلت الفقرة الثانية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.708)، حيث وعلى حسب أفراد العينة فإنه يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها تقارير المراجع الداخلي، بينما وافق أفراد العينة على كل عبارات المحور الثاني واحتلت الفقرة الخامسة المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.937) وبانحراف معياري قدره (1.079)، حيث يقوم باتخاذ القرار رؤساء المصالح.

وعموماً وكنتيجة نهائية يمكننا القول ان عينة الدراسة مدركة وبدرجة كبيرة الى عملية اتخاذ القرار،

وهذا من خلال اتجاه اجاباتهم حول كل عبارات محور اتخاذ القرار

المطلب الثالث :مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا، ولأن حجم العينة يفوق 30 إذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شايفرو وسيمنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أولاً ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05 :

H_0 : البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً

H_1 : البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً

في دراستنا لدينا المحور الاول هو نظم معلومات المحاسبة اجمالاً والمحور الثاني هو عملية اتخاذ القرار، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (13): اختبار التوزيع الطبيعي

المحاور والابعاد		إختبار سيمنوف		إختبار شايبرو	
	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	
المحور الاول نظم عمليات المحاسبة	0.513	0.083	0.421	0.123	
المحور الثاني عملية إتخاذ القرار	0.435	0.511	0.584	0.982	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمنوف للمحاور كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل بالفرض الصفري أي أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً حسب اختبار يمنروف، وبنفس الطريقة وحسب معنوية القيم الإحصائية شايبرو فكانت كلها أكبر من 0.05 ، أي كل البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً وبنفس الحالة نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً .

وبعد اختبار الطبيعة ووجدنا أن البيانات تتوزع طبيعياً وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة .

ثانياً : الاختبار المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA ، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة ، وفرضية الفرق ، وفرضية التأثير .

فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن التوزيع طبيعياً ، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار ANOVA ، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط .

1- اختبار فرضيات العلاقة : سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعياً

نختبر معامل الارتباط لمعرفة الدلالة الإحصائية له كالتالي:

$$H_0: \text{لا توجد علاقة بين المتغيرات} \quad r = 0$$

H_1 : توجد علاقة بين المتغيرات $r \neq 0$

من مخرجات spss تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (14): معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

اجمالي عملية اتخاذ القرار		تنمية الموارد البشرية
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.004	0.103	إجمالي المحور الأول نظم معلومات المحاسبية

المصدر من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 03)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

✓ وجدنا أن معامل الارتباط بين بُعد إجمالي محور نظم معلومات المحاسبية وإجمالي محور عملية اتخاذ القرار يساوي (0.103) وهو ارتباط طردي ضعيف جدا، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5 %، نظرا لأن قيمة sig أكبر من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم معلومات المحاسبية ومحور عملية

إتخاذ القرار عند مستوى معنوية 5 %.

2- اختبار فرضيات الفرق: لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA كما يلي:

أ - اختبار t لعينتين مستقلتين: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط ، وفي دراستنا توجد خاصية واحدة تقسم العينة لقسمين وهي الجنس، اذا ستكون هناك فرضية رئيسية واحدة وفرضيتين جزئيتين.

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى جنس المستجوب، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

✓ **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور نظم معلومات الحسابة ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى معنوية 5%.

✓ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور عملية اتخاذ القرار ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (15) اختبار t لإجمالي المحاور

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى الدلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة
محور 1: نظم معلومات الحسابة	9.674	0.053	-1.371-	0.177
محور 2: عملية اتخاذ القرار	5.015	0.080	-1.035-	0.306

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS (انظر الملحق 04)

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحور الأول نظم معلومات الحسابة $F=9.674$ وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان القيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول الاختبارات للاستقلالية (انظر الملحق 04)، وكذلك بالنسبة لمحور عملية اتخاذ القرار الذي نقبل فيه الفرض الصفري لأن قيمة المعنوية لقيمة F أكبر من 0.05 ، ومنه نقول ان التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية .

وبناء على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (-1.371-، -1.035-) لها بمستويات معنوية كالاتي وعلى الترتيب (0.177، 0.306) وكلها أكبر من 0.05 ، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين ترجع لجنس المستجوب، وعليه لا توجد هناك اختلافات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين عند مستوى معنوية 5 % ، وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

ب- اختبار تحليل التباين الأحادي: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد اربعة خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (العمر ، المؤهل العلمي، الخبرة، الوظيفة)، إذا ستكون هناك أربعة فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالآتي:

الفرضية الرئيسية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية العمر، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

✓ الفرضية الجزئية الاولى: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور نظم معلومات المحاسبية ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5 % .

✓ الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور عملية إتخاذ القرار ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5 % .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة العمر، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (16): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور1:نظم معلومات المحاسبية	2.190	0.124
محور2:عملية إتخاذ القرار	0.247	0.782

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (2.190، 0.247) و كلها بمستويات معنوية على التوالي (0.124 ، 0.782) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا بقبول كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية العمر عند مستوى معنوية 5 % .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية المستوى التعليمي، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

✓ الفرضية الجزئية الاولى: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور نظم معلومات المحاسبية ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 % .

✓ الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور عملية اتخاذ القرار ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 % .

ولالإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة المستوى التعليمي، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (17): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: نظم معلومات المحاسبية	2.721	0.052
محور 2: عملية إتخاذ القرار	0.710	0.589

المصدر : من إعداد الطالبات بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (2.721، 0.710) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.052 ، 0.589) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي انه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الخبرة، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

✓ الفرضية الجزئية الاولى: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور نظم معلومات المحاسبية ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 %.

✓ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور عملية اتخاذ القرار ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 %.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الخبرة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (18): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: نظم معلومات المحاسبية	1.429	0.241
محور 2: عملية إتخاذ القرار	1.253	0.303

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية **F** للمحورين على التوالي كما يلي (1.429 ، 1.253) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.241 ، 0.303) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية، أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الوظيفة، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

✓ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور نظم معلومات المحاسبية ترجع للوظيفة عند مستوى معنوية 5 %.

✓ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور عملية إتخاذ القرار ترجع للوظيفة عند مستوى معنوية 5 %.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الوظيفة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (19): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا الوظيفة

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: نظم معلومات المحاسبية	4.381	0.065
محور 2: عملية إتخاذ القرار	1.167	0.339

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (4.381 ، 1.167) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.065، 0.339) وهي أكبر من 0.05 ، مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الوظيفة مستوى دلالة 0.05.

3 - فرضية التأثير: من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من إجمالي محور نظم معلومات المحاسبية كمتغير مستقل، ومحور عملية إتخاذ القرار كمتغير تابع كما يلي:

في هذا العنصر سوف نستخدم معادلة الانحدار البسيط بين محور نظم معلومات المحاسبية إجمالاً مع محور عملية إتخاذ القرار عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية نظم معلومات المحاسبية على عملية إتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): نتائج اختبار اثر نظم معلومات المحاسبية على عملية إتخاذ القرار

المتغير التابع	(R)	(R ²)	F	DF	Sig	β	Sig
الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	مستوى الدلالة	
عملية اتخاذ القرار	0.103	0.011	0.498	1	0.004	0.136	0.484
				46			
				47			

المصدر: من اعداد الطالبات بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالآتي :

$$Y = \alpha + \beta x \Rightarrow Y = 4.028 + 0.136 X$$

تشير نتائج الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم معلومات المحاسبية على عملية إتخاذ القرار في ولاية الوادي ، إذ بلغ معامل ارتباط (r=0.103) وهو ارتباط ضعيف جدا وطردى عند مستوى دلالة 5%، أما معامل التحديد R² بلغ (0.011) حيث أن 01.1% من التغير في الاهتمام في نظم معلومات المحاسبية يؤدي الى عملية اتخاذ القرار ، وقد بلغت قيمة درجة التأثير (β=0.136) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% لان قيمة المعنوية لها اقل من 0.05، وهذا يعني كذلك أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بنظم معلومات المحاسبية يؤدي الى زيادة الاهتمام بعملية إتخاذ القرار بنسبة (13.6 %)، وما يؤكد معنوية النموذج هو قيمة احصائية فيشر من خلال اختبار ANOVA ، حيث بلغت قيمة F=0.498 وهي معنوية في النموذج لان قيمة المعنوية لها كانت تساوي 0.004 وهي اقل من 0.05، مما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونقول وجود اثر معنوي للمعلومة المحاسبية على اتخاذ القرار عند مستوى معنوية 5%.

خلاصة

تضمنت دراسة هذا الفصل الدراسة الميدانية من خلال توزيع الاستبيان المتمثل في أداء الدراسة التطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية وذلك في إطار أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، بالاعتماد على الأدوات والمعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان للوقوف على صحة الفرضيات من عدمها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

الخاتمة

الخاتمة

يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة كفيفة بقدر ما تتوفر عليه هذه المعلومات من جودة ودقة وشمولية بقدر ما تزداد الرشادة في اتخاذ القرارات. فالتقدم العلمي سهل على المؤسسة استعمال نظم المعلومات المحاسبية تعمل على إدارة المعلومات وإعدادها وتوفيرها لمتخذي القرار، فهي تضم كل جوانب التعامل مع المعلومات سواء عملية جمعها، وتحليلها، تخزينها، تنفيذها أو تعديلها من أجل الحصول على النتائج في الوقت المناسب ذلك لتفادي المشاكل التي تمر بها المؤسسة.

نظام المعلومات المحاسبية هو المسؤول عن توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة وبها يكون التأثير على نوعية القرارات وباعتبار نظم المعلومات المحاسبية هيكل متكامل داخل المؤسسات، وهذا من أجل ضمان تدفق البيانات والمعلومات المحاسبية بين تلك الأنظمة بشكل دقيق، وبالتالي ربط هذه النظم بالأهداف العامة من أجل تحقيقها من خلال المساندة في عملية اتخاذ القرارات في المستويات الإدارية. لذا فإن نظم المعلومات المحاسبية دائمة الحرص على مساعدة المديرين في اتخاذ القرارات.

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة فإننا قومنا بالوقوف على إثبات أو نفي الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: أي أن نظام المعلومات المحاسبية المتواجد داخل المؤسسة تقوم بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت المناسب لمتخذي القرار إذا تم تشغيلها بفعالية، وهذا ما أكدته اختيار البديل المناسب للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: تم قبول الفرضية الثانية التي تشير إلى إن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة من الدعائم الأساسية المساهمة في حل كل مشاكلها سواء المالية منها أو التنظيمية من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة وهذا ما أثبتته صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: تم قبول الفرضية الثالثة أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% حيث يتم استخدام المعلومات المحاسبية لاتخاذ عملية القرار، وعليه تكون الفرضية الثالثة صحيحة.

أولاً: النتائج:

- نظام المعلومات المحاسبي فرع من فروع نظام المعلومات الإداري وأساسه الذي يحقق أهدافه ويختص بتسجيل ومعالجة الأحداث الناتجة من الأنظمة الفرعية الأخرى.

- يمر نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة اقتصادية على ثلاثة مراحل مدخلات ومعالجة البيانات والمخرجات، حيث تساعد المؤسسة في إنتاج معلومات ذات جودة.
- تعتبر مخرجات (القوائم المالية) النظام الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات عند اتخاذ مختلف القرارات المالية.
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الأداة والوسيلة الأولى لتوفير المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات وهو أيضا المسؤول على توليد المعلومات التي تعتبر مرجعية في عملية اتخاذ القرار.
- عملية اتخاذ القرار تعتمد أساسا على المعلومات الناتجة من نظام المعلومات المحاسبي.
- يتوقف نجاح أي مؤسسة اقتصادية على مدى توفير المعلومات اللازمة مما يؤدي إلى سلامة عملية اتخاذ القرار.
- لمتخذ القرار دور هام في اتخاذ القرارات عندما يكون له القدرة على فهم واستخدام المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح.

ثانيا : التوصيات :

- الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي الموجود على مستوى المؤسسة الاقتصادية وذلك بتطويره وتحديثه.
- الاهتمام باستخدام أحدث الأجهزة الحاسوبية في نظم المعلومات المحاسبية التي تعمل على ضبط عملية الإدخال والمعالجة والاسترجاع لبيانات النظام.
- من الأفضل توفير المعلومات الملائمة لعملية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
- ضرورة توفر خاصية المرونة في المعلومات المحاسبية هذا لغرض التأقلم مع المتغيرات التي تحصل وبدرجة من الدقة حتى تكون أكثر مصداقية.
- توعية المؤسسات الاقتصادية بأهمية البحث العلمي ووضع مؤشرين داخل المؤسسة لمساعدة الطلبة.

ثالثا: آفاق الدراسة:

- دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية.
- أثر تكنولوجيا على نظام المعلومات المحاسبي.
- دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط3، 2002.
- 2- أحمد رجب عبد العلي، المحاسبة الإدارية، دار الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 3- أحمد ماهر، الإدارات المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، 2006.
- 4- أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 5- إسماعيل إبراهيم جمعة وآخرون، المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 6- جمعة أحمد حلمي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط1 عمان، 2007.
- 7- خليل محمد العزاو، إدارة اتخاذ القرار الإداري ش، ط1، دار كنوز، عمان، 2006.
- 8- عبد الله حمدي النجم، نظم معلومات الإنتاج، دار وائل، الأردن، 2005.
- 9- عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية والتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 10- علي أحمد حسن، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، بدون سنة.
- 11- علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية (مدخل نظري وكمي)، دار وهران للنشر، عمان، 2008.
- 12- عليان ربحي مصطفى، العمليات الإدارية، دار صفاء، ط1 عمان، 2010.
- 13- عوض منصور ومحمد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، دار الفنون، عمان، ط5، الأردن 1999.
- 14- قاسم محمد الهبيتي، زياد ألسكي، نظم المعلومات المحاسبية، حدة الحدياء، العراق، 2003.
- 15- محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 16- محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المؤسسات، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2006.
- 17- محمد عبد الحسين الفرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، ط1، عمان، 2005.

- 18- محمد عبد الحسين الفرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، ط1، عمان، 2005.
- 19- محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
- 20- منصور البديوي، دراسات في الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997.
- 21- مؤيد عبد الحسين، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، ط1، مكتبة الجامعية لإثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 22- هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة شمس، 2000.

ثانيا: الرسائل والأطروحات

- 1- أحمد جنان سعدون وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004.
- 2- حمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2006.
- 3- طارق المجذوب، الإدارة العامة (العملية الإدارية والوظيفية العامة والإصلاح الإداري)، منشورات الحلبي، لبنان، 2003.
- 4- طموز شهيناز وطيفة فاطمة، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر، دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج بالطاهير، تخصص محاسبة وجبابة، جيجل، الجزائر، 2014.
- 5- علاء أحمد الهادي الزعانين، أثر التحويل في نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2003.
- 6- محمد أنور هروال، دور النظام المحاسبية في اتخاذ القرار، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة نيل شهادة الماستر، في العلوم المالية المحاسبية، جامعة بسكرة الجزائر، 2015.
- 7- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011.
- 8- منصور البديوي، دراسات في الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997.

ثالثا: المحاضرات

- 1- محمد الهادي ضيف الله، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، غير منشورة، جامعة الوادي، 2021.

الملحق الثاني: قياس الثبات والاحصاء الوصفي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.469	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.713	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.758	20

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عائق أمام السير الحسن للمؤسسة	47	1	3.8085	.87572
نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مترابطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة	48	0	4.2292	.72169
مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها	48	0	4.0208	.81187
المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية	48	0	4.0625	.69669
غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دور هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية	48	0	3.8542	.96733
ضمن المخرجات النظام المحاسبي	48	0	3.7917	1.03056
المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة من النظام بعد أن تنتهي المعالجات المناسبة	48	0	3.7917	1.03056
يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل	48	0	3.3750	.91384
يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بتوفيره لطرق السيطرة على المشاكل و الأخطاء المحاسبية.	48	0	3.7292	.96182
يتميز نظام المعلومات المحاسبية المطبق بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل.	48	0	3.7083	1.12908
يعتمد نظام المعلومات المحاسبية المطبق على أحدث الأجهزة و البرمجيات.	48	0	3.6250	1.16006
يوفر نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة معلومات تتسم بالموثوقية و الملائمة	48	0	3.9583	.87418
محور.1نظام معلومات المحاسبية	48	0	4.8542	.35667

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
طبيعة القرار استراتيجي و تشغيلي و تكتيكي	48	0	3.6042	1.14371
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها تقارير المراجع الداخلي	48	0	3.7083	1.07106
يقوم باتخاذ القرار المدير	48	0	3.4375	1.07002
يتخذ القرار المراجع الداخلي	48	0	3.0625	1.03977
يقوم باتخاذ القرار رؤساء المصالح	48	0	2.9375	1.07992
يتخذ القرار من قبل المدير والمراجع الداخلي بالإضافة إلى رؤساء المصالح	48	0	4.0000	1.14854
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها القوائم المالية	48	0	3.7083	.94437
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها لوحات القيادة	48	0	3.5208	.96733
يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها الموازنات التقديرية	48	0	3.6667	1.05857
محور 2. حول القرارات	48	0	4.6875	.46842

الملحق الثالث: التوزيع الطبيعي والارتباط

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	.513	48	.083	.421	48	.123
محور 2. حول القرارات	.435	48	.511	.584	48	.982

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		محور 1. نظام معلومات المحاسبية	محور 2. حول القرارات
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Pearson Correlation	1	.103
	Sig. (2-tailed)		.004
	N	48	48
محور 2. حول القرارات	Pearson Correlation	.103	1
	Sig. (2-tailed)	.484	
	N	48	48

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Between Groups	.530	2	.265	2.190	.124
	Within Groups	5.449	45	.121		
	Total	5.979	47			
محور 2. حول القرارات	Between Groups	.112	2	.056	.247	.782
	Within Groups	10.200	45	.227		
	Total	10.313	47			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Between Groups	1.208	4	.302	2.721	.052
	Within Groups	4.771	43	.111		
	Total	5.979	47			
محور 2. حول القرارات	Between Groups	.639	4	.160	.710	.589
	Within Groups	9.673	43	.225		
	Total	10.312	47			

NOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Between Groups	.701	4	.175	1.429	.241
	Within Groups	5.278	43	.123		
	Total	5.979	47			
محور 2. حول القرارات	Between Groups	1.076	4	.269	1.253	.303
	Within Groups	9.236	43	.215		
	Total	10.313	47			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Between Groups	1.731	4	.433	4.381	.065
	Within Groups	4.248	43	.099		
	Total	5.979	47			
محور 2. حول القرارات	Between Groups	1.010	4	.252	1.167	.339
	Within Groups	9.303	43	.216		
	Total	10.312	47			

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	Equal variances assumed	9.674	.053	-1.371	46	.177	-.14444	.10536	-.35652	.06763
	Equal variances not assumed			-1.557	45.977	.126	-.14444	.09276	-.33115	.04227
محور 2. حول القرارات	Equal variances assumed	5.015	.080	-1.035	46	.306	-.14444	.13955	-.42534	.13645
	Equal variances not assumed			-1.071	39.838	.290	-.14444	.13481	-.41695	.12806

الملحق الخامس: تحليل الانحدار البسيط

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.103 ^a	.011	-.011-	.47094

a. Predictors: (Constant), محور 1. نظام معلومات المحاسبية

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.110	1	.110	.498	.004 ^b
Residual	10.202	46	.222		
Total	10.313	47			

a. Dependent Variable: محور 2. حول القرارات

b. Predictors: (Constant), محور 1. نظام معلومات المحاسبية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	4.028	.937		4.297	.000
محور 1. نظام معلومات المحاسبية	.136	.193	.103	.706	.004

a. Dependent Variable: محور 2. حول القرارات



جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: ماستر محاسبة وتدقيق

استبيان خاص بالأساتذة: المحاسبين ومحافظي الحسابات

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر تحت عنوان أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، نرجو منكم، فضلا وليس أمرا، مساعدتنا من إجاباتكم على هذا الاستبيان، كما نحيطكم علما بأن يستخدم في سرية لغرض البحث العلمي فقط ولكم منى فائق الشكر والتقدير.

تحت إشراف الأستاذ :

من إعداد الطالبات:

- دينوري محمد سالم

- تواتي حمد سليمة

- عزي خولة

- علاق الشيماء

- ميسه عبير

السنة الجامعية: 2022/2021

ملاحظة: وضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تناسبك (إجابة واحدة)

أولاً: بيانات شخصية للعينة الدراسية.

1- حسب العمر: - أقل من 30 ☐ - من 30-40 ☐ - أكثر من 40 ☐

2- حسب الجنس: - ذكر ☐ - أنثى ☐

3- الدرجة العلمية:

- ليسانس ☐ - ماستر ☐ - الماجستير ☐ - الدكتوراه ☐ - وتقني سامي ☐

4- التخصص العلمي:

- محاسبة ☐ - محاسبة وتدقيق ☐ - مالية ☐ - تخصص أخرى ☐

5 حسب الوظيفة: - مسئول إداري ☐ - محافظ حسابات ☐ - خبير محاسبي ☐

- محاسب ☐

6- حسب الخبرة المهنية:

3- أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 إلى 10 سنوات ☐ - من 11 إلى 15 سنة ☐

- من 16 إلى 20 سنة ☐ - أكثر من 20 سنة ☐

ثانيا: المحاور

المحور الأول: حول نظام المعلومات المحاسبية.

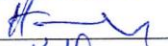
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نظام المعلومات المحاسبي التقليدي عائق أمام السير الحسن للمؤسسة					
2	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مترابطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة					
3	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها					
4	المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية					
5	غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دور هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية ضمن المخرجات النظام المحاسبي					
6	المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة من النظام بعد أن تنتهي المعالجات المناسبة					
7	يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل					
8	يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بتوفيره لطرق السيطرة على المشاكل و الأخطاء المحاسبية .					
9	يتميز نظام المعلومات المحاسبية المطبق بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل .					
10	يعتمد نظام المعلومات المحاسبية المطبق على أحدث الأجهزة و البرمجيات .					
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة معلومات تتسم بالموثوقية و الملائمة					

المحور الثاني: حول القرارات

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	طبيعة القرار استراتيجي و تشغيلي و تكتيكي					
2	يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها تقارير المراجع الداخلي					
3	يقوم باتخاذ القرار المدير					
4	يتخذ القرار المراجع الداخلي					
5	يقوم باتخاذ القرار رؤساء المصالح					
6	يتخذ القرار من قبل المدير والمراجع الداخلي بالإضافة إلى رؤساء المصالح					
7	يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها القوائم المالية					

					8	يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها لوحات القيادة
					9	يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها الموازنات التقديرية

خاص بالأساتذة التحكيم

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الإمضاء
01	رياض زكريا	مكتبة جياية	
02	حميد الحق صالح	مكتبة و جياية	
03	فلاح مسرد	ادارة مسرد	
04	عزلة الارزهر	مكتبة و جياية	